وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الموضوع:

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة في جامعة عمار ثليجي–الاغواط–

.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبتين:
حميدات فاطمة
شاوي مرية

إشراف الأستاذ:
د. داودي محمد

السنة الجامعية : 2023/2022

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة، إلا بعفوك يسعنا أن نحمد الله عز وجل الذي وفقنا أن يصل مسار هذا العمل إلى نهايته، وأن أعظم الشكر لله سبحانه فهو صاحب الفضل والمنة والجدير بالشكر .إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم .لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة، نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا مجهودات كبيرة في بناء جيل الغد وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ونقدم بالشكر الخاص إلى من رافقنا طيلة إنجاز هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه المهمة وتوجيهاته القيمة ونشكره على سعة صدره وتواضعه وكذلك صبره معنا أستاذنا الفاضل " داودي محمد " وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا ولو بكلمة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها انا اليوم اقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفي فيها واضحا وكنت أسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه، مهما كان صعبا ها أنا وصلت وبيدي شعلة علم وسأحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ وشكرا لله أولا وأخيرا. على أن وفقنا وساعدنا

اهدي هذا العمل إلى روح أبي رحمه الله، إلى من كان دعئها سر نجاحي وأغلى ما في حياتي أمي إلى إخوتي الذين كانوا سندا لي في كل خطوة

إلى رفيقة دربي عشيرة عمري أختي مرية

إلى زملائي الأعزاء وكل الأصدقاء إلى كل من دعا لي بالتوفيق والنجاح سرا وجهرا

إلى أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية

وإلى كل من سيقرأ هذا العمل ويستفد منه

فاطمة

الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

إلى من كان لي سنداً وعوناً عند الشدائد طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي العزيـز

إلى القلب المعطاء والصدر الحاني ومصدر الدعاء الدائم

أمي الحبيبة

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين وخير كتف

أخواتي وأخي

إلى صديقة دربي وزميلتي في مذكرة التخرج فاطمة

إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى هؤلاء جميعاً: أهديكم هذا العمل

مريـة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي، كما هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير الجنس لكل من الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي، ومعرفة مستوى الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي

للطالب الجامعي. وتكونت العينة الأساسية من 50 طالبا وطالبة. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

– مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

– توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى أفراد العينة.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الذكور والإناث في درجات الذكاء الوجداني، وعليه يمكن القول أن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس في الذكاء الوجداني.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير التوافق الدراسي، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق تعزي لمتغير الجنس في التوافق الدراسي.

الكلمات المفتاحية: – الذكاء الوجداني – التوافق الدراسي

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between emotional intelligence and academic adaptation of the university student, and the main sample consisted of 50 male and female students. After statistical treatment, the study yielded the following results:

The level of emotional intelligence among the study sample is high.

- The level of academic adaptation among the study sample is high.
- There is a direct correlation between emotional intelligence and school adjustment among the sample.
- There are statistically significant differences between male and female students in the degrees of emotional intelligence and therefore, it can be said that there are differences due to the gender variable in emotional intelligence.
- There are no statistically significant differences between men and women in the school adjustment variable, and it can therefore be said that there are no differences attributable to the sex variable in the school adjustment .

keywords: - Emotional intelligence - Academic adaptation

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الاهداء	ب–ت
ملخص الدراسة بالعربية	ث
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ح
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ز
مقدمة	1
الفصل الأول : مشكلة البحث واعتباراتها المنهجية	

1- مشكلة البحث	6
2- فرضيات البحث	8
3- أسباب اختيار الموضوع	8
4- أهداف الدراسة	8
5- أهمية الدراسة	9
6- التعريفات الاجرائية	10
7- الدراسات السابقة	10
8- التعقيب على الدراسات السابقة	20
خلاصة الفصل	21
الإطـــار النـــظري للدراســـة الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
تمهيد	24
1- تعريف الذكاء	24
2- تعريف الوجدان	24
3- مفهوم الذكاء الوجداني	25
4- الجذور التاريخية لمصطلح الذكاء الوجداني	26
5- أبعاد الذكاء الوجداني	28
6- نماذج ونظريات الذكاء الوجداني	29
7- مقارنة بين نماذج ونظريات الذكاء الوجداني	33
8- السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض	35
9- أهمية الذكاء الوجداني	36
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
تمهيد	40
أولا التوافق	40

1- مفهوم التوافق	40
2- مؤشرات التوافق	41
3- خصائص التوافق	42
4- شروط التوافق	43
5- أبعاد التوافق	43
6- النظريات المفسرة للتوافق	44
ثانيا التوافق الدراسي	46
1- تعريف التوافق الدراسي	46
2- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	47
3- مظاهر التوافق الدراسي	49
4- أبعاد التوافق الدراسي	50
5- المشكلات التي يواجهها المتفوقين دراسيا	50
خلاصة الفصل	51
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	54
1- الدراسة الاستطلاعية	54
1. 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	56
1. 2- عينة الدراسة الاستطلاعية	57
1. 3- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية	58
1. 4- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية	58
1. 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية	58
2- الدراسة الأساسية	58
1. 1- منهج الدراسة الأساسية	59
1. 2- عينة الدراسة الاساسية	59

1. 3- حدود الدراسة الأساسية (الحدود المكانية والزمانية)	60
3- أدوات جمع البيانات	61
4- الأساليب الإحصائية	71
خلاصة الفصل	72
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	75
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	76
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	78
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	79
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	81
الاستنتاج العام	82
خاتمة	85
الاقتراحات	85
قائمة المصادر والمراجع	88
الملاحق	

فهرس قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	الجدول رقم 1: مقارنة بين نماذج ونظريات الذكاء الوجداني	33
.2	الجدول رقم 2: خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	57
.3	الجدول رقم 3: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الجنس	59
.4	الجدول رقم 4:درجات العبارات الإيجابية والسلبية للذكاء الوجداني	62

.5	الجدول رقم 5: تصنيف البنود الإيجابية والسلبية للذكاء الوجداني	62
.6	الجدول رقم 6: دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والهينة الدنيا في الذكاء الوجداني	63
.7	الجدول رقم 7: معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني ألفا كرونباخ	64
.8	الجدول رقم 8: معمل ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية	65
.9	الجدول رقم 9: درجات العبارات الإيجابية والسلبية للتوافق الدراسي	66
.10	الجدول رقم 10: تصنيف البنود الإيجابية والسلبية للتوافق الدراسي	67
.11	الجدول رقم 11: دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والهينة الدنيا في التوافق الدراسي	68
.12	الجدول رقم 12: معامل ثبات مقياس التوافق الدراسي ألفا كرونباخ	69
.13	الجدول رقم 13: معمل ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقة التجزئة النصفية	70
.14	الجدول رقم 14: قيمة اختبار 'ت' لعينة واحدة	75
.15	الجدول رقم 15: قيمة اختبار 'ت' لعينة	76
.16	الجدول رقم 16: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي	77
.17	الجدول رقم 17: قيمة اختبار 'ت' للفروق في الجنس	78
.18	الجدول رقم 18: نتائج اختبار 'ت' للفروق في الجنس	81

فهرس الأشكال

الرقم	فهرس الاشكال	الصفحة
01	الشكل 01 يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس	57
02	الشكل 02 توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	60

مقدمة البحث

يعتبر الذكاء أحد الموضوعات الرئيسية في علم النفس باعتباره أحد مظاهر الحياة العقلية السلوكية التي يمكن ملاحظتها وقياسها، اذ أن قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة على النجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية لحل المشكلات التي تواجهه، اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو نفسية على حد سواء، وفي كل هذه المتغيرات تبرز أهمية الذكاء البشري خاصة الذكاء الانفعالي الذي يساعد في النجاح في الحياة، لأن الأفراد الذين يمكنهم معرفة وإدراك انفعالاتهم ومشاعرهم الخاصة ويتحكمون في تصرفاتهم ويكبحون مشاعرهم السلبية ويتفهمون ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة، وخصوصا حياتهم الدراسية، كما أن عملية التفاعل بين الجانب العقلي الوجداني يمكن أن تتبلور من خلال الذكاء الانفعالي والذي يعبر عن إدراك الانفعالات الذاتية وإدراك انفعالات الآخرين، كما يعتبر الذكاء الوجداني أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة، اذ أنه يلعب دورا هاما في النجاح والدراسة والحياة الاجتماعية، كما يعتبر هذا الاخير من الذكاءات التي لها دور كبير وأساسي في حياة المتمدرسين خاصة في ما يخص توافقهم النفسي وتوافقهم الدراسي. حيث يشغل هذا الاخير حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة، وحياة الطالب بصفة خاصة. وقد هدفت الكثير من الدراسات إلى على فهم سلوك الطالب ضمن نطاق الجامعة، ونظرا لكون التوافق الدراسي دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية فهو يتصل بمجالات وبأبعاد عديدة ممثلة للسلوك الإنساني، بحيث يظهر التوافق الدراسي من خلال العلاقات داخل البيئة

الجامعية، هذا ما يساعده للحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية وبالتالي ارتفاع التحصيل الدراسي والنجاح والتفوق.

وتشهد الوضعيات التعليمية على أن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الوجداني ويعرفون مشاعرهم ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بكفاءة هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة والكشف عن العوامل التي تساهم في تحقيقه. وتهدف دراستنا في البحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي.

– واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

– **الفصل الأول:** (مشكلة البحث واعتباراتها) وتضمنا هذا الفصل مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأيضا أهداف الدراسة وأهميتها مع ذكر التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة وأيضا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

– **الفصل الثاني:** الذكاء الوجداني وتناولنا فيه تعريف الذكاء والوجدان ثم تعريف الذكاء الوجداني مع ذكر الجذور التاريخية لمصطلح الذكاء الوجداني مع أبعاده، وكذلك نماذجه ونظريات الخاصة بالذكاء الوجداني مع الإشارة إلى المقارنة بينهما كذلك تم ذكر السمات العامة لذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض وتسليط الضوء على أهميته.

– **الفصل الثالث:** التوافق الدراسي تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- **أولا التوافق وتضمن:** مفهوم التوافق ومؤشراته وخصائصه مع ذكر شروطه وأبعاده ونظرياته.

- **ثانيا التوافق الدراسي وتضمن:** تعريف التوافق الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ومظاهره وأبعاده وذكر المشكلات التي يوجهها المتفوقون دراسيا.

- **الفصل الرابع:** الاجراءات المنهجية ويضم هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ويتضمن منهج الدراسة وأدواتها والأساليب الإحصائية.

- **الفصل الخامس:** قد خصصناه لغرض عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها التي توصلنا إليه، وأخيرا الاستنتاج العام والخاتمة وبعض التوصيات.

الفصل الأول: مشكلة البحث واعتباراتها

الفصل الاول

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- مشكلة الدراسة: يشكل مفهوم الذكاء الوجداني محور العديد من الدراسات العلمية الحديثة خاصة في المجال التعليمي، فقد تبين أن الذكاء الوجداني لم يعد وحده المعيار الوحيد لنجاح الفرد وتفوقه في أداءه، فالأمر أصبح يستلزم وجود مهارات يتمكن بها الفرد من فهم ذاته، وضبط انفعالاته، حتى يتمكن من توظيف قدراته المعرفية، وهذا ما قدمه " **وارد يل ورويس**" **(1988)** في إطار نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال حيث وجد أن هناك علاقة قوية بين كل من النظام الانفعالي والنظام المعرفي، ويظهر تأثيره على الشخصية الإنسانية بأكملها بتكاملها وتخيلاتها ونظرتها وتعاملها مع العالم. وقد تمحور التنظير في هذا المفهوم حول نموذجين اثنين: الأول يبين الذكاء الوجداني كقدرة عقلية محضى تميز الأفراد من خلال مدى ادراكهم وفهمهم ومعالجتهم للمعلومات الانفعالية وبين تفكيرهم العام، أما النموذج الثاني فيعتبر الذكاء الوجداني خليط بين كونه قدرة عقلية وسمة شخصية، فهو عبارة عن مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية. ولتحسين الذكاء الوجداني للطلبة نجد أن للبيئة الجامعية دور هام، ويعد الأستاذ العضو الفعال والمهم في خلق بيئة تعليمية تؤثر تأثير مباشرا في نمو شخصية الطالب من النواحي الوجدانية والسيكولوجية والعقلية والاجتماعية .ويعد التوافق الدراسي أساسي لنجاح الطالب واستمراره حيث يزداد الحديث عن التوافق الدراسي لدى الطلاب، إذ يعبر عن علاقة تفاعلية دينامية بين الطالب والبيئة التعليمية لتحقيق التلائم بينه وبين مكوناتها واستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها.

إن نجاح الطالب الجامعي دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من ذكاء وجداني نحو الدراسة، كما ينظر إلى أن الذكاء المحرك الأساسي لسلوك الطلاب نحو التفوق والنجاح والاستمرار في التعلم .على ضوء ما ذكر من معطيات، ونظرا لأهمية الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي في مدى تحقيق النجاح والتوافق في الدراسة لدى الطلبة، تعتبر دراستنا محاولة لمعرفة والكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي.

وبناءا على ذلك تحددت تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الليسانس جامعة الأغواط؟

-ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الليسانس جامعة الأغواط؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة ليسانس جامعة الأغواط؟

-هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي لدى الطالب يعزى لمتغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة: وللإجابة على تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات الاتية:

1. نتوقع أن يكون مستوى الذكاء الوجداني مرتفعا لدى طلبة ليسانس جامعة الأغواط.

2. نتوقع أن يكون مستوى التوافق الدراسي مرتفعا لدى طلبة ليسانس جامعة الأغواط.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجداني و التوافق الدراسي لدى عينة من طلبة ليسانس جامعة الأغواط.

4. توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

5. توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

3 - أسباب اختيار الموضوع: ومن بين هذه الأسباب نذكر منها:

- رغبتنا وميلنا الشخصي إلى دارسة هذا الموضوع.
- محاولة معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي.
- دافع الاستكشاف نحو معرفة مختلف العوامل المتداخلة في الموضوع.
- فتح مجال البحث العلمي حول الموضوع.

4- أهداف الدراسة: تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة.
- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الوجداني.
- التعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة.

- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي.

- البحث في العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى أفراد العينة.

5- أهمية الدراسة: إن الغاية من هذه الدراسة هو محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة، وتتوضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

5. 1- الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح. الدراسي للطالب والمتمثلة في التوافق الدراسي والذكاء الوجداني.

- إبراز أهمية توفر الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي.

-تسليط الضوء على أثر هاذين المتغيرين على الطالب الجامعي ومعرفة مدى تأثير الذكاء الوجداني على التوافق الدراسي.

5. 2- الأهمية التطبيقية: اما من الناحية التطبيقية فمن خلال ما تسفر عنه نتائج الدراسة الميداني في:

- توجيه النظر نحو أهمية الذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

-تعد متغيرات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي متغيرات ذات أهمية بالغة في حياة الأفراد

عامة والطلاب خاصة وأن تقديم معلومات حديثة عنها من خلال الدراسة الارتباطية لمتغير الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي تعد إضافة جديدة للمكتبة الجزائرية.

- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع والمواضيع المشابهة له

6- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة: وهي

- **الذكاء الوجداني:** يعرف الذكاء الوجداني إجرائيا من خلال بحثنا هذا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند الإجابة على فقرات الاستبيان المستخدم لقياسه.

- **التوافق الدراسي:** يعرف التوافق الدراسي إجرائيا من خلال بحثنا هذا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند الإجابة على فقرات الاستبيان المستخدم لقياسه.

7- الدراسات السابقة: تحتل الدراسات السابقة أهمية كبيرة بالنسبة لكل بحث في شتى فروع العلم والمعرفة، ذلك لما يمكن أن تحققه من توفير للجهد، وما تلعبه من أدوار أساسية في توجيه البحث ورسم خطواته ومنهجه، باعتبارها نقطة انطلاق، فلابد من عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، بغرض الانطلاق منها كقاعدة للبحث الحال:

1- دراسة رياش وشنون (2014): هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز وذلك من خلال الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وعن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي

والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المتوسطات بمدينة تيبازة والمتكونة من(463) تلميذا وتلميذة، حيث اختيروا بطريقة عشوائية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات، عن طريق تطبيق اختبار الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (1998)، ومقياس التوافق الدراسي **ليونجمان**، ومقياس دافعية الإنجاز لمحمد خليفة 2000 معتمدين على الأسلوب الإحصائي **Spss** كما أسفرت النتائج عن ما يلي:

- وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- وجود علاقة بين التوافق الدراسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط (مروة أولاد شايب، هاجر حمامو، 2016 ص. ص 18-19).

2- دراسة رشيد خطارة (2011): هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي على عينة بلغت (333) تلميذا من ثانويات ولاية غرداية، وتم تطبيق مقياس سكوت المعدل للذكاء الوجداني، عربه وقننه نبيل محمد زايد، ومقياس التوافق الدراسي المقتبس من مقياس الشناوي عبد المنعم، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

- هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وأبعاده والتوافق الدراسي وأبعاده.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية)، وكانت الفروق في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وفي استخدام الانفعالات لصالح الإناث بينما في تنظيم الانفعالات كانت الفروق لصالح الذكور.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأدبيين والعلميين في الذكاء الوجداني(الدرجة الكلية)، وفي استخدام الانفعالات وتنظيم الذات، أي أنه لا توجد فروق بين التلاميذ في الذكاء الوجداني تبعا لاختلاف التخصص.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق الدراسي (رشيد خطارة،2011، ص 104).

3– دراسة غالي (2018): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على عينة (84) تلميذا وتلميذة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي كما أنه لا توجد فروق بين مهارات الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجنس كذلك لا توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى على متغير الجنس كما أنه لا توجد فروق في مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي تعزى إلى التخصص (أدبي – علمي) لدى تلاميذ السنة النهائية التعليم الثانوي (غالي كوثر، 2018، ص 20).

-نظرا لقلة الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي نقدم في ما يلي دراسات تتعلق بكل متغير على حدى:

أولا-دراسات خاصة بمتغير الذكاء الوجداني، ونذكر منها:

1- دراسة موسى (2005): بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة، والتي هدفت إلى تعريب وتقنين مقياس سكوت وآخرون، ومعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من التحصيل الدراسي والذكاء .حيث تكونت عينة الدراسة من (394) طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة في كلية التربية بجامعة "الزقازيق" واستخدم فيها مقياس الذكاء الوجداني من تعريب وتقنين الباحث، واختبار القدرات العقلية ل "موسى"، وكشف درجات التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات، وفيما يلي أبرز نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء الوجداني.

- توجد فروق بين الذكاء الوجداني تبعا للعمر.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والذكاء العام (بن عبد الله مغربي، 1428، ص 58).

2- دراسة أحمد علوان (2010): قام الباحث أحمد علوان بدراسة حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراس من 475 طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الإنساني لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية (أحمد علوان، 2010، ص 125).

3- دراسة (ليندلي) 2001: حول الذكاء الوجداني وعلاقاته ببعض المتغيرات الشخصية(الانبساطية، العصابية، كفاءة ذات، تقدير الذات، التفاؤل، وجهة الضبط، والتكيف) وتبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والمتغيرات الأخرى، ما عدا سمة العصابية التي كانت العلاقة الارتباطية فيها سالبة، وأظهرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني .(linde,2001)

4-دراسة خوجة أسماء(2018): بعنوان العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث يتم اختيار العينة بطريقة عشوائية تقدر ب **(70)** تلميذ وتلميذة، وبتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الشعور بالسعادة، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الوجداني مرتفع، أما مستوى الشعور بالسعادة فجاء متوسط لدى تلاميذ السنة

الثانية ثانوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة (خوجة أسماء، 2018،ص.ص 182- 202).

5- دراسة فتون خرنوب (2003): حيث قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في بعض السمات الشخصية، وبعد الاعتماد والاستقلال عن المجال الادراكي كأحد الأساليب المعرفية، وقد تشكلت العينة من **(400)** طالبا من الصف الثالثة ثانوي **(211)** طالبا و **(186)** طالبة متوسط أعمارهم **(17)** سنة طبقت عليهم الباحثة مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل **لماير وآخرون،** كما طبقت استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- انخفاض مستوى الذكاء الوجداني بدرجة كبيرة لدى المتعاطي للخمور والمخدرات.

- لا توجد أي علاقة ارتباطي بين انخفاض الذكاء الوجداني وظهور المشكلات (فتون خرنوب، 2003).

6- دراسة بشير معمرية (2004): هدفت إلى معرفة الذكاء الوجداني ببعض الاضطرابات النفسية تمت المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة حسب نموذج "**جولمان**" في الاكتئاب واليأس وقلق الموت والرغبة في الانتحار على عينة من الشباب عددهم (187): (88) ذكر (99) أنثى، تراوحت أعمارهم ما بين (20 - 38) سنة فتبين من نتائج البحث ما يلي:

– بالنسبة للفروق بين المرتفعين والمنخفضين في أبعاد الذكاء الوجداني في متغيرات الاضطرابات النفسية فقد جاءت كما يلي:

– بالنسبة لعينة الذكور، ارتفعت مشاعر الاكتئاب واليأس والرغبة في الانتحار لدى المنخفضين في إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات ومعرفتها والتواصل الاجتماعي والدرجة الكلية، كما توجد فروق بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني في قلق الموت.

– بالنسبة لعينة الإناث ارتفعت مشاعر الاكتئاب واليأس والرغبة في الانتحار لدى المنخفضات في إدارة الانفعالات وكل من الاكتئاب واليأس، وبين معرفة كل من الاكتئاب وقلق الموت، وبين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وكل من الاكتئاب واليأس والرغبة في الانتحار(جخدم وسائحي، 2015، ص. ص 12 –13).

7– دراسة مجذوب أحمد(2016): هدفت هذه الدِراسة إلى معرفة العلاقة بين الصَحة النّفسية والذكاء الوجداني، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات(النَّوع الأكاديمي، التّخصص، المستوى الدراسي) لدى طلبة كلية مروي التقنية. المنهج المستخدم في هذه الدِّراسة هو المنهج الوصفي، تكونت عينة الدِّراسة مِن (100) طالباً وطالبة للعام الدراسي(2014–2015)، تم اختيار عينة الدِّراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية، استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الوجداني. وجدت الدِّراسة أنّ مستوى الصحة النفسية والذكاء الانفعالي جاء بدرجة مرتفعة، وكانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني، تُعزى

لمتغيرات(الجنس، التخصص المستوى الدراسي)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تُعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص)، بينما ظهرت هذه الفروق في متغير المستوى الدراسي (مجذوب أحمد، 2016 ، ص 161).

ثانيا- الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي: نذكر منها:

1- دراسة أوغواك وآخرون: هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا .وتألفت العينة من (110) طلاب بواقع (77) من الإناث و (33) من الذكو، وقد استخدم في الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياواي.

أظهرت نتائج الدراسة أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من سماتهم الشخصية، إذ أشارت الدراسة أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة (رغداء علي نعمة، 2014).

2- دراسة حرزني عبد العزيز: هدفت الدراسة للكشف عن مدى علاقة التوافق الدراسي بدافعية التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط(دراسة ميدانية بمتوسطة بولاية مستغانم)، وتكونت العينة من 34 تلميذا متمدرسين في السنة الأولى (20) ذكور و(14) إناث وأسفرت نتائج الدراسة على أن التركيبة الفيزيولوجية للتلميذ قد تؤثر على النواحي الفيزيولوجية للأنثى الأمر الذي قد يجعل التلميذات أكثر تفوقا دراسيا (حرزني عبد العزيز، 2017).

3- دراسة عاطف الأغا: هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين المناخ السائد والتوافق الدراسي لطلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة، حيث تكونت عينة الدراسة من 200 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 22و 25 سنة من طلبة كلية التربية بتخصصاتها المختلفة من المستويين الثالث والرابع، وقد استخرج الباحث مقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث حسين الدريني كما أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- توافق الطالب دراسيا يحتاج إلى مناخ انبساطي مفتوح خال من الأساليب الديكتاتورية ويسوده الجو الديمقراطي.

-عدم وجود معايير واضحة من خلالها يمكن التعرف على الطالب المتوافق من غير المتوافق.

- شكل ونمط المناخ السائد في الكلية هو الذي يحدد شكل الحياة الدراسية للطالب (بوصفر، 2010، ص 13).

4- دراسة ميدون وأبي مولود(2014): هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وإلى تحقيق الأهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث تكونت عينة الدراسة من **(798)** تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية مدينة ورقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق اداتين وهما مقياس الكفاءة الذاتية مكون من **(10)** بنود ومقياس التوافق الدراسي المكون 36 بند، خلال السنة الدراسية

2013- 2012، حيث توصلت إلى النتائج التالية :أن مستوى التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ووجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم (ميدون وأبي الوليد، 2014، ص 5).

5-دراسة نعيمة جاري (2014): هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة أساليب كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التعليم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافع الانجاز والتوافق الدراسي، وللإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وعلى ضوء أهداف الدراسة تم تطبيق مجموعة من الأدوات المتمثلة في مقياس (أساليب التعليم دافعيه انجاز توافق الدراسي)، وبعد التأكد من خصائص السيكو مترية لهذه المقاييس على عينة على استطلاعية مكونة من **(30)** تلميذا وتلميذة، طبقت الدراسة الأساسية على عينة قوامها **(230)** من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكانت نتائج الدراسة كالتي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الثانية ثانوي باختلاف أساليب التعليم.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنه الثانية ثانوي تعزى للمتغير الجنس (ذكر - أنثى) والتخصص.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس والتخصص (جاري، 2014، ص 5).

6- دراسة الصباطي (1997): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التوافق الدراسي عند الطلبة والطالبات السعوديين تكونت العينة من 172 وقد توصلت النتائج إلى: انخفاض في مستوى التوافق الدراسي لدى الإناث (عبازة آسيا، 2014).

9-**التعقيب على الدراسات السابقة:** الدراسات التي تم عرضها على اختلاف عيناتها ومكانها وزمانها أثارت موضوعات متكاملة تخدم نتائجها بعضها البعض حيث، اهتمت هذ الدراسات بالذكاء والوجداني والتوافق الدراسي ومدى تأثيريهما على الطالب، ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة الخاصة بالمتغيرات وجدنا أن البعض منها اتفقت مع بعضها بينما الاخرى اختلفت في نتائجها. وأيضا العينة المستخدمة في دراستنا هي الطالب الجامعي، ومن خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة لم نجد دراسات كثيرة حاولت التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي وهذا ما جعل دراستنا امتداد للدراسات السابقة. والتي سنتطرق إلى جانب جديد لم يتم التطرق إليه في الدراسات السابقة ألا وهو الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي للطالب الجامعي وما يحيط بهذا الموضوع.

خلاصة الفصل: تناولنا في هذا الفصل مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة وأسباب اختبار الموضوع، وأيضا أهداف الدراسة وأهميتها مع ذكر التعريفات الإجرائية وأيضا الدارسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

الفصل الثاني

تمهيد

1-تعريف الذكاء

2- تعريف الوجدان

3- مفهوم الذكاء الوجداني

4-الجذور التاريخية لمصطلح الذكاء الوجداني

5-أبعاد الذكاء الوجداني

6-نماذج ونظريات الذكاء الوجداني

7-مقارنة بين نماذج ونظريات الذكاء الوجداني

8- السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض

9-أهمية الذكاء الوجداني

خلاصة الفصل

تمهيد: يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم حديثة الظهور التي بتحديدها كان لزاما ما ظهور نماذج ونظريات تدرس وتحدد هذا المفهوم، ولهذا نجد أن الذكاء الوجداني كان نتيجة عوامل أسهمت فيه وسمات يتميز بها أصحاب هذا الذكاء ونظرا للأهمية التي يحض بها هذا الموضوع اخترنا أن نتطرق له بشكل معمق في هذا الفصل.

1-تعريف الذكاء: للذكاء تعريفات عديدة نذكر منها:

- **تعريف بينيه:** الذكاء هو القدرة على الحكم السليم، ويتألف من قدرات وهي أربعة: الفهم، الابتكار، النقد والقدرة على توجيه الفكر (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، 1998، ص 22).

- **تعريف جون بياجيه:** الذكاء شكل من أشكال التكييف البيولوجي بين الفرد وبيئته، وهو حسب رأيه تكيف واع يتم عبر الوضعيات الجديدة بحيث يحاول الطفل بتفكيره أن يستدرك الشيء أو بتصور مسبق للأحداث عن طريق العمليات الذهنية (ابتسام سالم المزوغي، 2011، ص 91).

2- تعريف الوجدان: وهو:

- يعرف قاموس **اكسفورد** الوجدان (العاطفة): بأنه أي اضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف بمعنى أخر استشارة في الحالة العقلية.

- ويعرفها **جولمان:** أنها مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة وحالة نفسية وبيولوجية واستعدادات متفاوتة للسلوك (سعاد جبر، 2008، ص 22).

3- مفهوم الذكاء الوجداني: للذكاء الوجداني مجموعة من التعاريف نورد منها ما يلي:

- **تعريف فاروق عثمان (2001):** الذكاء الوجداني هو القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (فاروق عثمان، محمد عبد السميع رزق، 2001، ص 36).

- **فوقية محمد راضي (2002):** الذكاء الوجداني يعنى القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتميز بينها، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وافعاله (فوقية محمد راضي، 2002، ص 180).

- **محسن محمد أحمد(2001):** إن الذكاء الوجداني هو الفروق الفردية الثابتة نسبيا بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وتنظيمها والتحكم فيها وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية والعلاقات الإنسانية (محسن محمد أحمد، 2001، ص 144).

- **جولمان 1998:**هو قدرة الفرد على تعرف مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين (goleman,1998, p26).

- **ماير وسالوفي 1997**:الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة، والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي(salovey, mayer, 1997, p 298).

- **برنت 1996**: الذكاء الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على الإصغاء السريع والمناسب للمثيرات، والقدرة على إصدار الاستجابات المناسبة لهذه المثيرات وكذلك القدرة على تنظيم عواطفه (bernet, 1996, p5).

- **أبراهام 1999**: الذكاء الوجداني يعنى القدرة على استخدام المعرفة الانفعالية لحل المشكلات من خلال الانفعالات الإيجابية، حيث أن الانفعالات الإيجابية تساعد العمليات المعرفية المتصلة بالذاكرة لحل تلك المشكلات(Abraham 1999, p211).

4- الجذور التاريخية لمصطلح الذكاء الوجداني: ترجع جذور الذكاء الوجداني إلى مفهوم **ثورندايك** عن الذكاء الاجتماعي والذي قسم الذكاء إلى ثلاثة أنواع: الذكاء المجرد ،الذكاء الميكانيكي ،الذكاء الاجتماعي (خليل، 2010، ص15).

- وتطور هذا المفهوم عبر مراحل وهي:

1- مرحلة1900-1969: في هذه المرحلة كان يوجد فصل تام بين التفكير والعاطفة وتقدم بحوث الذكاء منفصلة وتركز على الأداء العقلي وبحوث العاطفة ركزت على الجدل

القائم على أيهما يحدث أولا رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي (محمد عبد الحي ومحمد عثمان، 2009،ص ص23-24).

2- مرحلة 1970-1989: في تلك الفترة بدأ دخول مصطلح الذكاء الوجداني وسميت بالفترة التمهيدية لهذا مفهوم حيث نشأ من خلال توصل الباحثين إلى جعل المعرفة الوجدانية مجالا واحدا فقد أشاروا إلى أن الأفراد الذين يميلون إلى الاكتئاب يكونون أكثر واقعية ودقة مع الآخرين، وظهرت نماذج ونظريات اهتممت بدراسة الذكاء كنظرية الذكاءات المتعددة **لجارندر** عام (1983) وقد أشارت إلى الذكاء داخل الشخص والذي يشير إلى القدرة على إدراك المشاعر الذاتية (السمادوني، 2007، ص30).

3- المرحلة 1990-1993: تميزت هذه المرحلة بتزايد الإقبال على موضوع الذكاء والتعمق فيه باتساع دائرة الاهتمام بأشكال الذكاء الأخرى ويعتبر **ماير وسالوفي** أول من قدم نموذجا الذكاء الوجداني "الخيال المعرفة والشخصية" وافترضا أن القدرات الوجدانية بإمكانها أن تكون أكثر أهمية من القدرات المدرسية في مجال التحصيل الدراسي (Mayer,Salovey&Caruso,2000,p407).

4- المرحلة 1994-1997:انتشار المفهوم محليا وعالميا وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين ومدربين ومختصي الموارد البشرية وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين(محمد عبد الحي ومحمد عثمان، 2009، ص ص23-24).

5- المرحلة 1998-حتى الآن: اهتمت هذه الفترة بهذا المفهوم وتعددت الاهتمامات النظرية والتطبيقية بهدف تحديد الباحثين لماهية الذكاء الوجداني والعوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه بظهور مقاييس جديدة ومقننة (صادق عبده، 2015، ص20).

5- أبعاد الذكاء الوجداني: تعددت أبعاد الذكاء الوجداني نظرا لتعدد وجهات نظر الباحثين، والخلفية النظرية التي يتبنوها ونقدم فيها موجزا لأهم وجهات النظر:

5. 1- الذكاء الوجداني عند سالوفي وماير: تم تحديد أبعاد الذكاء الوجداني فيما يلي:

- **الاستعداد الرئيسي:** ويعني الطاقة تؤثر بشدة وعمق في القدرات الأخرى إيجابيا وسلبيا تيسيرا أو إعاقة، وهذا ينطوي على مهارات التحكم في الاندفاع أو مقاومة الاندفاع التي تعد من اكثر المهارات النفسية أهمية حيث أنها الاصل في كل أنواع التحكم في الذات الانفعالية.

- **الفنون الاجتماعية:** إن أساس العلاقات الجوهرية السليمة مع الآخرين، تقوم على إدارة الانفعالات بإعتبار أن التعامل مع مشاعر الآخرين يعد من المهارات المهمة في إقامة علاقة إيجابية مثمرة مع الآخرين، ويتطلب التعامل مع مشاعر الآخرين نضج مهارتين وجدانيتين هما إدارة الذات والتعاطف مع الآخرين أو التفهم ويؤدي القصور في هذه المهارات إلى تعرض الفرد للمشكلات حتى لو كان على درجة عالية من الذكاء

- **التعاطف:** وهو يعني قراءة مشاعر الآخرين (الغير) من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون حيث إن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية.

وغالبا ما يكون الأشخاص العاجزون في التعبير عن مشاعرهم في حالة ضياع، فإذا طلب منهم معرفة مشاعر أي شخص آخر ممن يعيشون حولهم، نجدهم صما بكما عاطفيا (صفاء الاعسر، علاء الدين كفافي، 2000، ص. ص 59-60).

5. 2- الذكاء الوجداني عند سيد عثمان: وحددها في ما يلي:

- **الاستشفاف:** ويجري في هذه العملية تلمس المشاعر والانفعالات في موضوع ما سواء أكان هذا الموضوع شخصيا أو جماعة أم نصا مقروءا أو مسموعا.

- **التذوق:** وتتحرك هذه العملية عندما تتجاوز الذات التجارب إلى إقبال على موضوع واستحسانه بل والاستمتاع به مرتفعة بشكل من المعرفة الذوقية أو الذوق العارف.

- **الحدس:** يقوم عن جماع متكامل من الاستشفاف والتجارب والتذوق في تفسير طلبهم، أو إجابة على تساؤل أو استكمال النقص.

- **التعبير:** هو العملية التي تستجيب فيها الذات لشكل من الإلحاح الداخلي، والكشف عنه واعلانه في تعبير واضح ومتأنق (سيد عثمان، 1998، ص204).

6- نماذج ونظريات الذكاء الوجداني: إن الأهمية التي يحظى بها الذكاء الانفعالي أثارت اهتمام الباحثين ما ساهم في ظهور مجموعة نماذج ونظريات انقسمت لاتجاهين وهما:

نماذج السمات أو التي تعرف بالنماذج المختلطة بحيث تركز على سمات الشخصية وأبرزها (نموذج بار–أون و نموذج دانيال جولمان) ونماذج القدرات العقلية والتي ترتكز حول المهارات العاطفية مثل (نموذج ماير وسالوفي)

6. 1- نموذج بار–أون: نموذج **بار–أون** منظومة من القدرات الانفعالية الشخصية و الاجتماعية التي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة وتحدد مدى فعاليته في الفهم والتواصل مع الآخرين لمواجهة المشاكل الحياتية(Bar–on,2001,p33).

ويتكون هذا النموذج من خمس مهارات كالتالي:

– **مهارات شخصية:** تعني القدرة على معرفة وفهم أحاسيسنا الذاتية والتعبير عنها بكيفية سليمة.

– **مهارات اجتماعية:** وتعني القدرة على معرفة وفهم مشاعر الآخرين وإقامة علاقات تعاون بناءة.

– **مهارات تكييفيه:** ومعناها القدرة على إدارة وحل المشكلات الشخصية مع الآخرين.

– **مهارة إدارة الضغوط:** وهي القدرة على إدارة القلق ومراقبة انفعالاتنا.

– **مهارة المزاج العام:** وتعني القدرة على التحفيز والتعبير بعواطف بناءة لتوليد مشاعر إيجابية(رزق الله، 2006، ص66).

6. 2- نموذج دانيال جولمان: قدم نموذجه معتمدا على **ماير وسالوفي** عام 1990 إلا أنه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية والمتمثلة في خصائص الصحة النفسية كالسعادة والدافعية (السمادوني ابراهيم،2007، ص113).

- ومن مكونات هذا النموذج ما يلي:

-**تحفيز الذات:** إن الذكاء الوجداني يؤثر بقوة وعمق في كل القدرات الأخرى إيجابا أو سلبا لأن حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العامة وأدائه بشكل عام(عصام والإمام، 2003، ص23).

-**المعرفة الانفعالية:** وتشمل الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر وفهمها ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الوجداني

-**إدارة الانفعالات:** ونعني بها القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق و المشاعر السلبية(جبر سعيد سعاد، 2008، ص13).

-**التعاطف:** وتعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا واستشعار أحاسيسنا

-**التفاعل مع الآخرين:** قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية وإدارة الصراع ما يعكس حفاظه على بقائه وإشباع حاجاته (زبيدة الحطاب،2010، ص156-159).

6. 3- نموذج مايرو سالوفي: هاذين سيكولوجيان يريان في نموذجهما أن الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من التوافق بشكل أكثر ذكاءا (بشير معمريه، 2005،ص44).

ويتكون من أربع عناصر هي:

-**الإدراك الوجداني:** ويعني قدرة الفرد على الوعي الذاتي بالانفعالات والتعبير عنها وفهمها كما تظهر في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت

-**التكامل الوجداني:** يعني مدى تأثير هذه الانفعالات على تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية حيث تؤثر تأثيرا إيجابيا على النشاط العقلي للفرد

-**الفهم الوجداني:** وهو القدرة على فهم الانفعالات المركبة وتسميتها وتحليلها وسهولة الانتقال من انفعال إلى آخر (أحمد علي بدوي،2011،ص443-444).

-**إدارة الانفعالات** :تشير إلى قدرة الفرد على التنظيم الواعي لمشاعره لتعزيز نموه الوجداني والفكري ويشتمل على تنظيم الانفعالات في ذات الفرد ولدى الآخرين(علا محمد،2007.ص36).

7-مقارنة بين نماذج ونظريات الذكاء الوجداني:

الجدول رقم 1: مقارنة بين نماذج ونظريات الذكاء الوجداني

الرقم	النماذج المختلفة (نماذج السمات)	نماذج الاداء (القدرة)
1	مقاييسها مصممة بطريقة التقرير الذاتي بحيث تعكس تفضيلات شخيصة او ميول فردية	مقاييسها مصممة بحيث تكون هناك اجابة واحد صحيحة وتناسب المسالة المعروضة
2	يستخدم لقياسه اختبارات الاداء المميز	يستخدم لقياسه اختبارات الاداء الاقصى
3	هناك عدد كبير من ادوات القياس بحسب تعدد مظاهر هذه النماذج	هناك عدد قليل من ادوات القياس تركيباتها الرئيسية ضئيلة العدد
4	تتعلق بالشخصية	لا تتعلق بالشخصية
5	لا تتعلق بالذكاء العقلي او المعرفي	تتعلق بالذكاء العقلي او المعرفي
6	ثبات عالي في الثقة	ثبات الثقة يتراوح من منخفض الى مرتفع

(القاضي عدنان محمد، 2012، ص 41).

8- السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض يمكن استخلاص بعض السمات العامة لذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض فيما يلي:

8. 1- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع:

- يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر كما يهتم بمشاعر الآخرين.

- لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.

- لا تسيطر عليه العواطف السلبية مثل الخوف، القلق، الذنب، الخجل، الإحراج، الإحباط، اليأس، خيبة الأمل، الضعف.

- معتمد على نفسه مستقل.

- قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي.

- يشعر بالتفاؤل، لكن تفاؤل واقعي.

- يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس.

- يترك مشاعره تقوده إلى الاختيارات الصحيحة السليمة التي تؤدي إلى سعادته.

- متحدث مريح حول مشاعره (علا عبد الرحمن محمد، 2009، ص 47).

8. 2- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره، لكن يلوم الآخرين باستمرار.

- يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.

- يحجب معلومات حول مشاعره الحقيقة ويتظاهر بمشاعر مختلفة.

- ينفجر بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا.

- ينقصه الاستقامة والإحساس بالضمير.

- عديم الرحمة وغير متسامح، ويحمل أحقادا للآخرين.

- غير واثق من نفسه، ويجد صعوبة للاعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم أو الاعتذار بإخلاص.

- يتجنب العلاقات مع الآخرين، ويسعى لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية.

- متشائم باستمرار وبشكل يلفت النظر لدرجة يلغي بهجة الآخرين.

- يمتلك العديد من الاعتقادات المشوهة والمخربة، التي تسبب عواطف سلبية.

- يبالغ أو يقلل من مشاعره (علا عبد الرحمن محمد، 2009، ص 48).

9-أهمية الذكاء الوجداني: وتكمون أهمية الذكاء الوجداني في ما يلي:

-يعد بمثابة مظلة تحمي وتوفر المناخ التربوي المناسب لتطبيق برامج التدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية.

-يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي حيث يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والأداء الأكاديمي ذلك لأن الطلبة إذ لم يستطيعوا التوافق انفعاليا فلن تتوفر لديهم القدرة على التركيز فيما يتعلمونه.

-يلعب الذكاء الوجداني دورا هاما في تعليم الطلبة وفي توظيف قدراتهم ومشاعرهم في خدمة المدرسة والمجتمع كما تمثل المهارات الانفعالية ضرورة لنجاح الطلبة في الحياة العملية بعد التخرج (أسماء العبد اللات، 2000، ص25).

-يلعب الذكاء الوجداني دورا هاما في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة كما يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.

-يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الازمات بعد ذلك.

-يعتبر الذكاء الوجداني عامل مهم في استقرار الحياة الزوجية فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج كل ذلك يضمن توافقا زوجيا رائعا (نور الهدى رجب، 2005، ص05).

خلاصة الفصل: في الاخير نجد أن الذكاء الوجداني هو ما يجعل الفرد ذو قدرة على التحكم في إدراك انفعالاته وبالتالي تحليلها وإدارتها بالإضافة إلى التعامل الجيد مع انفعالات الآخرين وهو ما يشكل علاقات اجتماعية ايجابية تحقق للفرد التوافق المرن وتكسبه تقدير ذات مرتفع.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

الفصل الثالث

تمهيد

أولا التوافق

1- مفهوم التوافق
2- مؤشرات التوافق
3- خصائص التوافق
4- شروط التوافق
5- أبعاد التوافق
6- النظريات المفسرة للتوافق

ثانيا التوافق الدراسي

1- تعريف التوافق الدراسي
2- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي
3- مظاهر التوافق الدراسي
4- أبعاد التوافق الدراسي
5- المشكلات التي يواجهها المتفوقين دراسيا

خلاصة الفصل

تمهيد: يحتل موضوع التوافق حيزا كبيرا في البحوث التربوية وذلك نظرا للأهمية التي يحظى بها في حياة الفرد عامة وحياة طالب خاصة كونه عبارة عن عملية مستمرة يحاول الفرد من خلالها تحقيق التوافق للوصول إلى الاستقرار في حياته. وسنخصص في هذا الفصل الحديث عن متغير التوافق الدراسي من خلال العناصر التالية:

أولا التوافق:

1- مفهوم التوافق: هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية، والتعديل حيث يحدث التوازن (جبل، 2000، ص 65).

- **تعريف سهير كمال:** التوافق هو تعديل سلوك الفرد بحيث يتلاءم مع الظروف، أو يلجا الفرد إلى إحداث تعديل في البيئة، أو يعدل الفرد بعضا من سلوكه وبعضها من البيئة لإعادة حالة التوزان والتوافق (سهيل كمال ، 2000، ص 9).

- **تعريف لازاروس:** التوافق هو سلوك الفرد إزاء الضغوط الاجتماعية الشخصية التي تؤثر بدورها على التكوين والتوظيف النفسي له (أديب الخالدي، 2009، ص 100).

- **تعريف مياسا:** إن التوافق هو عملية سلوكية أو مجموعة ردود فعل استدعت حصولها تغيرات معينة أصابت المحيط الذي يوجد فيه الفرد وهدفها توفير التوزان والتلاؤم بين الفرد ومختلف التغيرات (مياسا، 1997، ص 24).

2- مؤشرات التوافق: هناك مجموعة من المؤشرات التي تعبر على التوافق نذكر من بينها:

2. 1 - النظرة الواقعية للحياة: كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش، حيث يشير كل ذلك إلى سوء التوافق وفي المقابل قد نجد فردا آخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها من ارتياح واقعيا في تعامله متفائلا فيشير ذلك إلى توافقه في هذا المجال الاجتماعي.

2. 2- مستوى الطموح: لكل فرد طموحات وآمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته، ويسعى من خلال دافع الإنجاز إلى تحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء قدرته على تحقيقها، ويشير ذلك إلى توافق هذا الفرد بينما قد نجد فرد آخر يطمح في أن يصل إلى طموحات بعيدة تماما عن إمكاناته، وقد يعيش في عالمه الخاص و كل ذلك يشر إلى سوء توافق مع العالم الذي يعيش فيه (العبيدي، 2009، ص. ص 15-16).

2. 3- الاحساس بإشباع الحاجات النفسية للمفرد: من أهم الحاجات النفسية هو الإحساس بالأمن، وهي حاجة نفسية ضرورية، كذلك الإحساس بالود فتتمثل بإحساسه أنه محبوب وأنه قادر على حب الاخرين (جاسم محمد، 2004، ص. ص 16، 17).

2. 4- توافر مجموعة من سمات الشخصية: تكمن هذه السمات التي تشير إلى التوافق إلى الثبوت الانفعالي، مفهوم الذات، المسؤولية الاجتماعية، المرونة، التفكير العلمي، اتساع الأفق (الداهري، 1999، ص. ص 59-60).

3- خصائص التوافق: هذه أهم خصائص التوافق:

3. 1- التوافق عملية كلية: التوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الكلية، فليس لها أن تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد وليس لها أيضا أن تقتصر على المسالك الخارجية للفرد في إغفال تجاربه الشعورية.

3. 2- التوافق عملية دينامية: أي أن التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية، بل يستمر ذلك لأن الحياة ليس غير سلسلة من الحاجات أو محاولة إشباع أي من الدوافع والرغبات ومحاولة إرضائها، والتوافق هو المحصلة النهائية لكل هذه القوي على النحو ما تقدم.

3. 3- التوافق عملية وظيفية: بمعنى أن التوافق ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة وهناك مستويات متباينة مع الاتزان، ويفرق البعض التلاؤم الذي هو مجرد تكييف فيزيائي، وبين التوافق بمعنى شمولية كلية (حشمت، 2006، ص 67).

3. 4- التوافق عملية تستند إلى الزوايا النشوئية: يقصد أن التوافق يكون دائما بالرجوع إلى مرحلة يعيشها من مراحل النشأة، فالتوافق بالنسبة إلى الراشد يعني أن يعيد الاتزان مع الهيئة على مستوى الرشد، فهو يتخطى في سلوكه كل المراحل السابقة، فالسلوك المتوافق في مرحلة بعينها من الطفولة يكون نفسه السلوك المرضي (حشمت، 2006، ص 68).

3. 5- التوافق عملية تستند إلى الزوايا الفوتوغرافية: هذا يعني أن التوافق يمثل تلك المحصلة التي تنتج عن صراع قوي سواء أن كان صراعا ذاتيا أم بيئيا لكن الصراع يكشف دائما في نهاية الأمر.

3. 6-التوافق عملية تستند إلى الزوايا الاقتصادية: إن نتيجة الصراع تتوقف على كمية الطاقة المستثمرة في كل من القوتين المصارعتين (حشمت، 2006، ص 69).

4- شروط التوافق: يمكن تلخيص أهم الشروط الواجب توفرها لتحقيق التوافق نذكر منها:

- أن يتحمل الفرد المواقف الضاغطة أو مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة يرضى عنها ويقرها المجتمع.

- أن يعرف الفرد ذاتها معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية وانفعالات.

- فكرة الشخص عن ذاته كشخص له كيان، ذي قدرة على التعلم وقوة جسمية.

- فكرة الشخص عن ذاته وعلاقته بغيره من الناس (السمادوني، 2007، ص 250).

5- أبعاد التوافق: هناك بعدان رئيسيان للتوافق هما:

5. 1- البعد النفسي للتوافق: يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الحاجيات الداخلية الأولية والفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن السلم الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة(حامد، 1977، ص 29).

5. **2- البعد الاجتماعي للتوافق:** يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي وعمل الخير لجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (حامد، 1977، ص 30).

6- النظريات المفسرة للتوافق: اختلفت النظريات في تفسير التوافق باختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين حول مفهوم التوافق ومن أهم تلك النظريات ما يلي:

6. 1- النظرية البيولوجية: يقدر رواد النظرية البيولوجية " **داورين**، مندل، **جالتون**، **كالمان** " أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات بجروح والعدوى أو تعود إلى الخلل الهرموني للفرد الناتج عن اضطرابات نفسية التي تعود إلى التعرض المباشر للضغوطات، مما يعني أن التوافق هو أن تكون الوظائف الجسمية متعاونة تعاونا تاما لصالح الجسم كله، فلا يجوز في الحالة الصحية أن يقوم عضو من الجسم بنشاط أكثر أو أقل مما يتطلبه الجسم ككل (العبيدي، 2009، ص 24).

6. 2- النظرية النفسية: من أبرز رواد هذه النظرية نجد العالم النمساوي **فرويد** الذي يري أن عملية التوافق لدى الشخص غالبا ما تكون لا شعورية، أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الكثيرة من سلوكياتهم، كما يرى أيضا أن العصاب والذهان ماهي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات وهي: قوة الانا، القدرة على العمل، القدرة على الحب،

فالشخص السوي هو الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا. كذلك توصل **أدلر** إلى أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم دون صبر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة (العابدين، 2009، ص 24).

6. 3- النظرية السلوكية: إن أنماط التوافق وسوء التوافق يعد تعلمه أو اكتسابه من خلال الخبرات التي يتعرض لها الأفراد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم (العبيدي ،2009، ص 25). وقد اعتمد كل من **واطسون وسكينر** أن عملية التوافق لدى الشخص لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثبات (عبد الطيف، 1999، ص 88).

أما السلوكيون الحديثون امثال **باندورا، مايكل ماهوني** استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية، حيث أن للفرد درجة عالية من الوعي والإدراك مزامنة لأفكاره والمفاهيم الاساسية (بلحاج، 2011، ص 116).

ثانيا التوافق الدراسي:

1- تعريف التوافق الدراسي: لهذا المتغير مجموعة من التعاريف نورد منها ما يلي:

- **تعريف عباس محمود عوض:** هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي ما يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي (عوض، 1990، ص 36).

- **تعريف الشربيني وبلفقيه:** هو عبارة عن محصلة للعلاقات الإيجابية البناءة بين الطالب والمحيط المدرسي التي تؤدي إلى تقدم الطالب ونماءه العلمي، ويظهر ذلك من خلال تحصيله وبقبول المعايير المدرسية وإتباع التعليمات المقدمة إليه(بن صالح، 2015، ص 90).

- **تعريف حاتم:** وهو حب الفرد للتعليم والإقبال عليه والسعي للتحصيل بشكل يتلائم مع قدراته وطموحاته الشخصية مع بناء علاقات اجتماعية جيدة بكل من يحيط به من أفراد العملية التعليمية(نيفين إبراهيم، ص 145).

- **تعريف ناصر:** هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع الأساتذة وجماعة الأقران والمناهج الدراسية ونظام الامتحانات والمواقف الأكاديمية بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية وبالتالي رضى الطالب عن مواجهتها والقناعة بها (ناصر، 2002، ص 09).

- **تعريف آركوف:** هو العملية التي يحدث بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء (براهيمي، 2018، ص 176).

- **تعريف بيكر وسيرك:** هو حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها طالب لاستيعاب المواد الدراسية، وكذلك النجاح فيها وتحقيق التوازن بينه وبين البيئة التي يدرس فيها، ومكوناتها الأساسية وهي الأساتذة، الزملاء، الأنشطة الاجتماعية، المواد الدراسية وأسلوب التحصيل (الزهراني، 2005، ص 51).

2- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي: يتأثر التفوق الدراسي للطالب بمجموعة عوامل تنقسم إلى أقسام وهي:

1.2- العوامل الذاتية: وهي عوامل متعلقة بذات التلميذ وتشمل العوامل النفسية والجسدية.

أ- **العوامل النفسية:** تعتبر هذه المؤثرات الداخلية في نفسية التلميذ لها مكانة خاصة في عملية التوافق الدراسي، إذ تؤكد أغلب البحوث النفسية أن طاقة التلميذ وتفوقه منسجمة انسجاما بليغا مع قدرته على التوافق اتجاه نفسه وغيره (محمد سلامة، 1973، ص 146).

ب- العوامل الجسدية: إن صحة التلميذ المراهق لها أثر في أهمية توافقه في المدرسة إذ أثبت علماء النفس أن ضعف القدرة العقلية العامة تؤدي إلى تأخر مستوى الذكاء فبعض التلاميذ المتعرضون لإصابات مرضية كضعف السمع والبصر التي لها تأثير في العملية التعليمية.

2.2- العوامل المدرسية: وهي

أ- **الإدارة المدرسية:** تعتبر الإدارة هي الخلية الأساسية في المدرسة فهي تعتبر محطة تواصل بين المعلمين والتلاميذ والأولياء ولذلك وجب على الإدارة أن تواجه كل حالة من الحالات ودراستها في ضوء الخلفية الكلية للتلميذ في علاقته بالمدرسة ووضعيته الاجتماعية.

ب- **شخصية المعلم:** تتبع شخصية المعلم من العمل على إنماء الحرية وتتمتع بروح التفاهم بينه وبين تلاميذه ولهذا يقول **مصطفى خليل** يجب أن يكون مؤمنا بالرسالة التي يؤديها وأن يحسن معاملاته اتجاه تلاميذه (مصطفى خليل، 1983، ص 128).

ج- **العلاقات بين التلاميذ:** تلك المواقف والميولات والمعاملات أو بصورة أخرى الجو السائد داخل القسم، فالتوافق السليم مرهون بتلك العلاقة الحسنة القائمة على التفاهم والانضباط والاحترام المتبادل(مصطفى فهمي، 1988، ص 36).

2.3- العوامل الخارجية: وهي

أ- **الأسرة:** الأسرة العامل الأول من ناحية تأثيرها على شخصية الطفل في تكوينها وتبلورها ولهذا يقول **فوزي محمد** إن إتباع الأسرة أساليب التنشئة الخاطئة في تربية الأبناء يؤدي إلى اضطراب شخصيتهم وعدم نموهم نموا كاملا (فوزي جبل، 2000، ص 377).

ب- **المجتمع:** إن الوسط الخارجي له تأثير في نفسية التلاميذ ونلاحظ هذا واضحا في معاملات التلميذ وخاصة في مرحلة المراهقة ولهذا المراهق يقوم بعملية اقتباس السلوكيات

والمعارف التي تكون بالنسبة إليه جديدة بحيث قد تكون خاطئة ومنافية للمبادئ المدرسية، ومن هذا يحدث عدم التوافق والانسجام بين المعارف السابقة التي تلقاها في الفصل الدراسي وبين ما هو في المجتمع المعاش(محمد صقر، 1965، ص 42).

3- مظاهر التوافق الدراسي: يمكن إيجاز مظاهر التوافق الدراسي فيما يلي:

- إدراك الطالب لقدراته وإمكانياته وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانيات فمتى عرف الطالب حدود تلك الإمكانات من حيث المجال الدراسي كان اختياره لنوع الدراسة سليم وكان أداؤه أثناء العمل الدراسي جيدا.

- الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين في المحيط المدرسي والشعور بالاستمتاع، فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع الطلاب والمدرسين والإداريين وغيرهم ممن داخل إطار المؤسسة كلما أشبع جزءا من حاجاته العامة مثل الحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق لديه .

- مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح، وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي يلتحق بها الطالب في المرحلة التعليمية وبين قدرات الطالب واستعداداته وتوقعاته مما يكون له أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة (علي الأسمري، 1990، ص. ص 21-22).

4- أبعاد التوافق الدراسي: التوافق قدرة مركبة تعتمد على بعدين أساسين هما:

1.4- البعد العقلي: هو مدى توافق التلميذ مع الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماده على نفسه دون غيره في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له، ومنه نستخلص أن البعد العقلي يضمن توافق التلميذ مع كل ما له علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية ومقررات.

2.4- البعد الاجتماعي: حسب الباحث **أركوف** "التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي" إذن هذا البعد يتضمن العلاقة التي ينبغي أن توطد بين التلميذ والمكونات الأساسية لمحيطه (بوصفر دليلة، 2010، ص 76).

5- المشكلات التي يواجهها المتفوقون دراسيا: ومن المشكلات التي المتفوقون دراسيا نذكر منها:

1.5- المشكلات المدرسية: حيث يشعر المتفوق بالملل والضجر من المناهج الدراسية العادية بسبب قدرته السريعة على التعلم بسهولة ويسر.

2.5- ضغط الأقران أو الرفاق: حيث يقوم بعض الرفاق بالسخرية منه ونعته بألفاظ مهينة ويعملون على وضع العقبات أمامه.

3.5- نقص التزامن: والمقصود بذلك عدم التوافق ما بين نضج المتفوق عقليا ونموه الاجتماعي والعاطفي والجسدي والعقلي أي عمره العقلي أكبر من عمره الزمني وهذا أمر يخلق له مشكلات اجتماعية (سعيد حسني، 2002، ص 83).

-مضايقات بعض المعلمين لاسيما المعلم غير المتمكن من المادة التي يقوم بتدريسها ذلك عندما يحرجه التلميذ المتفوق بكثرة الأسئلة التي قد لا يجد لها المعلم جوابا.

-عدم إعطاء التلميذ المتفوق الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله وهواياته وقدراته العقلية(أحمد عبد اللطيف، 2011، ص 181).

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تناولنا التوافق من خلال التطرق إلى أهم تعاريفه وأبرز نظرياته والمؤشرات الدالة عليه وخصائصه وشروطه وأبعاده. ومن ثم التوافق الدراسي كمفهوم لدى بعض المفكرين وذكرنا العوامل المؤثرة فيه ومظاهره وأبعاده وأهم المشكلات التي يواجهها المتفوقين دراسيا.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

3- أدوات جمع البيانات

4- الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد: إن الدراسة الميدانية أحد أهم مراحل البحث العلمي، حيث تعتبر وسيلة هامة لجمع البيانات عن موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية، وللتحقق من الفرضيات التي تم طرحها سابقا إلى جانب كونها وسيلة لدعم الدراسة النظرية.

حيث يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، فقد اشتمل على منهج الذي استخدمته الباحثة والدراسة الاستطلاعية، ومجتمع وعينة البحث بالإضافة الى تحديد حدود الدراسة كما تم عرض أداة الدراسة من حيث بنائها والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها باستخدام طرق مختلفة وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (عشوي، 1994، ص 133).

ومن خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها، فالدراسة الاستطلاعية تأتي قبل العمل الميداني وبناء على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

1. 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياسين، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

- معرفة حجم المجتمع الاصلي ومميزاته وخصائصه.

- التأكد من صلاحية أداة البحث الخاص بالذكاء الوجداني والتوفق الدراسي من خلال الجوانب التالية:

- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين المستخدمين (الصدق والثبات)

- التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة، ولتفادي بعض العراقيل و المشكلات التي قد تواجهنا من جهة اخرى.

1. 2- عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة البحث من جامعة **عمار ثليجي** الاغواط وقد شملت 30 طالبا.

وقد اعتمدنا في اختيارها عن طريق العينة العرضية على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

1. 3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية: تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي: **من حيث الجنس:**

جدول رقم (2) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	16	%53.3
انثى	14	% 46.7
المجموع	30	% 100

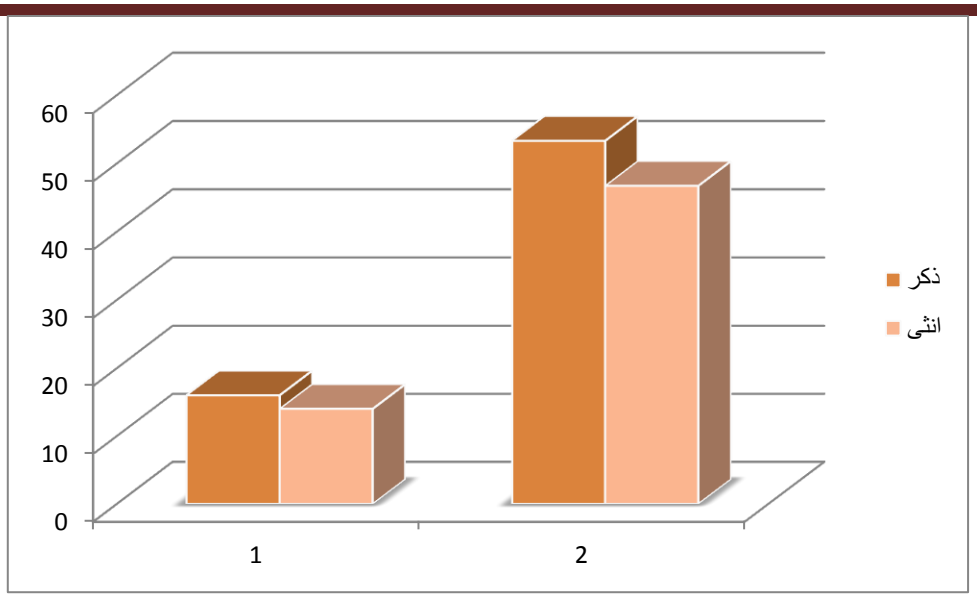

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (01) أن نسبة الاناث (46.7 %) أقل من نسبة الذكور (53.3%).

1. 4- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة عمار ثليجي الاغواط في الفترة الممتدة من 21 فيفري إلى غاية 23 فيفري من السنة الدراسية (2023)

1. 5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية: قمنا بتوزيع مقياس الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي على فئة من طلبة اللسانس بطريقة الصدفة، ثم استرجعناها بعد أن قام الطلبة بالإجابة على فقرات المقياس.

1. 6- نتائج الدراسة الاستطلاعية: تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات المقياسين و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع أفراد العينة.

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بطريقتين.

2- الدراسة الأساسية:

2. 1- منهج الدراسة الأساسية: إن طبيعة مشكلة الموضوع ونوعية المعلومات والحقائق التي يريد الباحث الوصول إليها وطريقة تحليلها وتفسيرها، تفرض علينا تحديد المنهج المستخدم في الدراسة.

وبما أن هدف الدراسة هو التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوفق الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة فإن ذلك يستدعي استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف كالتالي:

- **المنهج الوصفي:** يمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات، ابو نصار، و مبيضين، 1999، صفحة 46).

2. 2- عينة الدراسة الاساسية: وتعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

2. 3- حجم العينة: هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية اختيار عينة بحثه.

2. 4- طريقة اختيار العينة: اقتصرت عينة الدراسة على عينة من طلبة اللسانس بجامعة **عمار ثليجي** الاغواط وقد تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية اي بطريقة قصدية والبالغ عددهم (50) طالبا وطالبة.

2. 5- خصائص العينة: تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي: حسب الجنس: جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	24	%48
ذكر	26	%52
المجموع	50	% 100

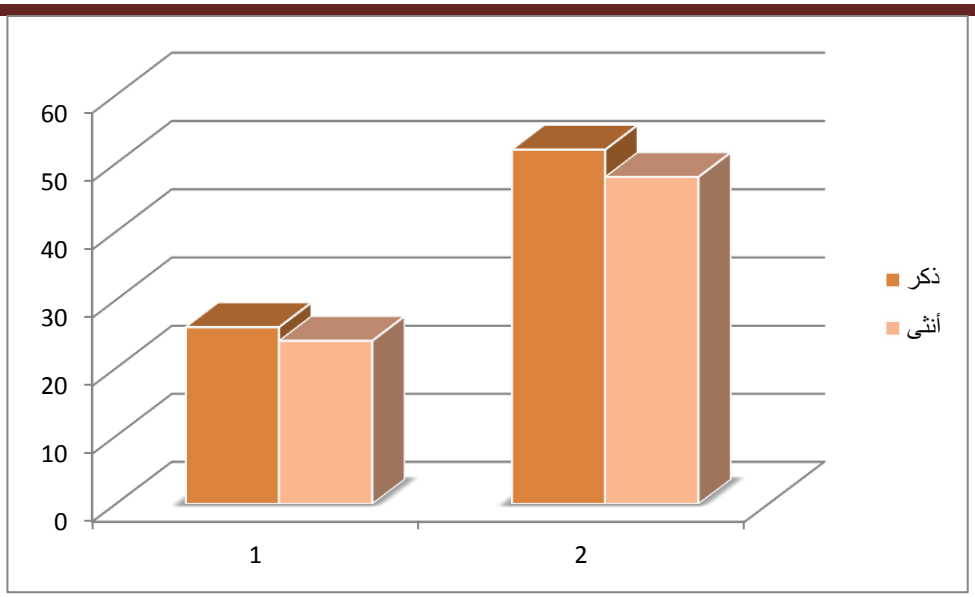

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (02) أن نسبة الاناث (48 %) أقل من نسبة الطلبة الذكور (52%).

2. 6- حدود الدراسة الأساسية:

أ- **الحدود المكانية:** تم اجراء دراستنا بجامعة **عمار ثليجي** الاغواط بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

ب- الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي اجريت فيه وهو السنة الجامعية 2023/2022 واقتصرت الدراسة على المدة الزمنية الممتدة من 20 مارس إلى 20 ماي 2023.

3- أدوات جمع البيانات: من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة هي:

3. 1- مقياس الذكاء الوجداني:

ا- **وصف مقياس:** المقياس يتكون من 37 بندا بحيث يتم تقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياسي خماسي البدائل ، حيث يعطي لكل بند من البنود وزن متدرج وفقا لسلم **ليكارت** "**LIKERT**" الخماسي على النحو التالي : (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للبدائل (لا اوافق بشدة، لا أوافق، لا استطيع أن أقرر، أوافق، أوافق بشدة) وتم إعطاء الدرجات على أساس إعطاء الدرجة (1) للبديل الأول (لا أوافق بشدة) والدرجة (2) للبديل الثاني (لا أوافق) والدرجة (3) للبديل الثالث (لا أستطيع أن أقرر) والدرجة (4) للبديل الرابع (أوافق) والدرجة (5) للبديل الخامس (أوافق بشدة) للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فالعكس أي إعطاء (5) للبديل الأول (لا أوافق بشدة) والدرجة (4) للبديل الثاني (لا أوافق) والدرجة (3) للبديل الثالث (لا أستطيع أن أقرر) والدرجة (2) للبديل الثاني (أوافق) والدرجة (1) للبديل الأول (أوافق بشدة) وعند جمع درجات المستجيب على كل بنود المقياس نحصل على درجة الذكاء الوجداني التي يتمتع بها المستجيب محل الدراسة، وعليه فإن درجات المقياس تتراوح بين 185 التي تمثل الدرجة الأعلى للمقياس و37 التي تمثل الدرجة الدنيا للمقياس.

ب- كيف يصحح المقياس: يشمل المقياس في مجمله على (37 بندا تقدر مستوى الذكاء الوجداني لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (185-37) درجة.

جدول رقم (04): يبين درجات العبارات الإيجابية والسلبية

احتمالات الاجابات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أقرر	موافق	موافق بشدة
بنود إيجابية	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**
بنود سلبية	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

جدول رقم (05): يبين تصنيف البنود الإيجابية والسلبية

النوع	أرقام البنود
البنود الإيجابية	**1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-20-25-26-28-35-36-32**
البنود السلبية	**15-16-17-18-19-21-22-23-24-27-29-30-31-33-34-37**

3. 2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: صدق المقياس في الدراسة الحالية:

1- الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب من العينة (30) فرد التي تكونت من (50) فرد قصد حساب الصدق التمييزي، لنتحصل على (10) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (10) أفراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "**ت**" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الذكاء الوجداني

العينة / المتغير	العينة العليا ن=10		العينة الدنيا ن=10		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكاء الوجداني	142.00	9.11	110.10	5.36	9.537	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(03) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

2- الثبات:

3. 2- 1- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(07): يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**37**
معامل الفاكرونباخ	**0.775**

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.77) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

3. 2- 2 طريقة التّجزئة النّصفية: في هذه الطّريقة، يتمّ تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كلّ فرد من أفراد العيّنة على درجتين إحداهما في النّصف الأوّل وثانيهما على النّصف الأخير، ثم يحسب معامل الإرتباط **برسون** بين النّصفين (معمرية، 2007، ص 176).

فبعد حساب معامل ارتباط **برسون**، تمّ تصحيح الطول بمعادلة **سبيرمان براون** أو **جوثمان** حسب التّباين ومعامل الفا بين النّصفين للتّصحيح والجدول التّالي يوضح ذلك.

جدول رقم(08): معامل ثبات مقياس الذّكاء الوجداني بطريقة التّجزئة النّصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل برسون	معامل جوثمان
الذكاء الوجداني	37	0.556	0.722

يتّضح من خلال الجدول رقم (08) أنّ معامل الثّبات باستخدام التّجزئة النّصفية للمقياس قد بلغ (0.556) وبعد إجراء تعديل الطّول باستخدام معادلة **(جوثمان)** تم الحّصول على قيمة(0.722) وهي قيمة مقبولة جدا وتدلّ على تمتع المقياس بثبات عالي.

ثانيا- طريقة تطبيق المقياس: يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

ثالثا- كيف تفسر نتائج المقياس: يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد يتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، و العكس الصحيح.

3. 2- مقياس التوافق الدراسي:

أ- **وصف مقياس:** المقياس يتكون من 49 بندا بحيث يتم تقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياسي ثلاثي البدائل ، حيث يعطي لكل بند من البنود وزن متدرج وفقا لسلم **ليكارت** "**LIKERT**" الثلاثي على النحو التالي: (3، 2، 1) للبدائل موافق، لا رأي لي،

غير موافق وتم إعطاء الدرجات على أساس إعطاء الدرجة (3) للبديل الأول (موافق) والدرجة (2) للبديل الثاني (لا رأي لي) والدرجة (1) للبديل الثالث (غير موافق) للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فالعكس أي إعطاء الدرجة (1) للبديل الأول (موافق) و (2) للبديل الثاني (لا رأي لي) و(3) للبديل الثالث (غير موافق)،) وعند جمع درجات المستجيب على كل بنود المقياس نحصل على درجة التوافق الدراسي التي يتمتع بها المستجيب محل الدراسة.

ب- كيف يصحح المقياس: يشمل المقياس في مجمله على (49) بندا تقدر مستوى التوافق الدراسي لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (147-49) درجة.

جدول رقم (09): يبين درجات العبارات الإيجابية والسلبية

احتمالات الاجابات	أوافق	لا رأي لي	غير موافق
بنود إيجابية	**3**	**2**	**1**
بنود سلبية	**1**	**2**	**3**

جدول رقم (10): يبين تصنيف البنود الإيجابية والسلبية

النوع	أرقام البنود
البنود الإيجابية	**4-5-7-9-10-12-15-16-17-19-20-21-22-24-25-26-27-29-32-34-35-38-39-42-45-46-48-49**
البنود السلبية	**1-2-3-6-8-11-13-14-18-23-28-30-31-33-36-37-40-41-43-44-47**

3. 2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

1- الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب من العينة (30) فرد التي تكونت من (50) فرد قصد حساب الصدق التمييزي،، لنتحصل على (10)

فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (10) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(11): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في التوافق الدراسي

العينة / المتغير	العينة العليا ن=10		العينة الدنيا ن=10		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوافق الدراسي	125.10	14.30	97.80	4.54	5.753	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(11) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

2- الثبات:

3. 2-1- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(12): يبين معامل ثبات مقياس التوافق الدراسي باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**49**
معامل الفاكرونباخ	**0.725**

يتضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.725) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

3. 2- 2- طريقة التّجزئة النّصفية: في هذه الطّريقة، يتمّ تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كلّ فرد من أفراد العيّنة على درجتين إحداهما في النّصف الأوّل وثانيهما على النّصف الأخير، ثم يحسب معامل الإرتباط **برسون** بين النّصفين (معمرية، 2007، ص 176).

فبعد حساب معامل ارتباط **برسون**، تمّ تصحيح الطول بمعادلة **سبيرمان براون** أو **جوثمان** حسب التّباين ومعامل الفا بين النّصفين للتّصحيح والجدول التّالي يوضح ذلك.

جدول رقم(13): معامل ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقة التّجزئة النّصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل برسون	معامل جوثمان
التوافق الدراسي	49	0.587	0.727

يتّضح من خلال الجدول رقم (13) أنّ معامل الثّبات باستخدام التّجزئة النّصفية للمقياس قد بلغ (0.587) وبعد إجراء تعديل الطّول باستخدام معادلة (جوثمان) تم الحّصول على قيمة(0.727) وهي قيمة مقبولة جدا وتدلّ على تمتع المقياس بثبات مقبول.

ثانيا- طريقة تطبيق المقياس: يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

ثالثا-كيف تفسر نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد يتمتع بمستوى مرتفع من التوافق الدراسي و العكس الصحيح.

4- الأساليب الإحصائية:

4.-1- معامل الارتباط بيرسون (Person) يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية و أكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س و ص)، بحيث كلما اقترب معامل الارتباط برسون من (+ 1) يقال بأن هناك ارتباطا طرديا موجب و بالعكس إذا اقتربت القيمة من (- 1) فيقال بأن هناك ارتباطا عكسيا سالبا، أما إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أن الارتباط ضعيف.

4. 2- اختبار«T» للفروق: يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

4. 3- المتوسط الحسابي: المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة (بوعلاق، 2009،ص 40).

4. 4- الانحراف المعياري: هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة ، وهو من مقاييس التشتت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

4. 5- النسب المئوية: تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي (عبيدات و أخرون،1999، 117).

خلاصة الفصل: خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة و طرق اختيارها، و بعدها تم التطرق لأداة الدراسة و حساب خصائص السيكومترية من صدق و ثبات و منه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها و تحليلها و تفسيرها في الفصل التالي.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

الاستنتاج العام

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

نتوقع أن يكون مستوى الذكاء الوجداني مرتفعا لدى طلبة الليسانس بجامعة الاغواط

1. 1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(14): قيمة اختبار **ت** لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الوجداني	50	111	125.04	7.231	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(14) أنّ قيمة **ت** لعينة واحدة (ت=7.23) وهي دالة إحصائيا، لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الوجداني والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

1. 2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: يتبين من خلال نتائج الفرضية الاولى، أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (125.04) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (111)، ومنه يمكننا القول أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة أفراد عينة الدراسة مرتفع وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

- وتتفق النتيجة مع **دراسة خوجة أسماء (2018):** بعنوان "**العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**" والتي توصلت نتائج دراستها إلى وجود ارتفاع في مستوى الذكاء الوجداني.

– وتختلف نتائج الفرضية مع **دراسة فتون خروج (2003):** التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في بعض السمات الشخصية، وأسفرت نتائجها إلى وجود انخفاض في مستوى الذكاء الوجداني.

–وما لاحظناها من خلال نتائج هذه الفرضية أن الذكاء الوجداني المرتفع يساعد الفرد على مراقبة انفعالاته ومعرفة ما يشعر به واستخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات جيدة.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

نتوقع أن يكون مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة ليسانس بجامعة الاغواط.

2. 1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(15): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
التوافق الدراسي	50	98	109.44	6.178	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(15) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=6.17) وهي دالة إحصائيا، لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05)، وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى التوافق الدراسي والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

2. 2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة مرتفع

حيث بلغ متوسطهم الحسابي (109.44) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (98)، ومنه يمكننا القول أن مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة مرتفع وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

– وتتفق النتيجة مع **دراسة ميدون وأبي مولد (2014):** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الدراسي كان مرتفعا عند عينة الدراسة.

– وتختلف نتائج الفرضية مع **دراسة الصباطي (1997):** التي هدفت إلى معرفة التوافق الدراسي عند الطلبة والطالبات، وقد توصلت النتائج إلى انخفاض في مستوى التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة.

– ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما لاحظناه أن التوافق الدراسي المرتفع هو ما يساعد على تكوين العلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه الدراسي الجامعي من جهة أخرى.

3– عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني التوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

3. 1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(16): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) مستوى المعنوية(sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الوجداني التوافق الدراسي	50	0.227	0.030	0.05	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر=0.22) وهي دالة إحصائيا، لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.030) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05)، وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

3. 2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة، أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد العينة، لأنّ قيمة معامل الارتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

- وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج **دراسة رياش وشنون(2014):** التي هدفت إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وعن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المتوسطات، كما أسفرت النتائج إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

– أيضا اتفقت مع **دراسة رشيد خطارة (2011):** التي هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

– ودراسة غالي (2018): أيضا التي حاولت معرفة العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي، التي أظهرت نتائجها إلى وجود علاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

– أما بخصوص الدراسات التي تختلف مع نتائج فرضيتنا لم نجد أي دراسة توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

– كما لاحظناه من خلال نتائج الفرضية أن هناك وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى طلاب الليسانس، وذلك من خلال كون الطالب الجامعي يعمل جاهدا من أجل تحقيق أهدافه، ويسعى الإشباع حاجاته الانفعالية، حيث يؤدي الوعي الوجداني إلى توافق الطالب الجامعي دراسيا، بمعنى أن الطالب كلما ادراك مشاعره وأستطاع أن يدير انفعالاته سهل عليه توافقه دراسيا في الجامعة.

4-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

– توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة أفراد العيّنة تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى).

4. 1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(17): نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الوجداني	انثى	26	119.76	12.14	-3.057	0.004	0.05	دالّة
	ذكر	24	130.75	13.26				

يتّضح من خلال الجدول رقم(16) أنّ قيمة (3.057-=ت) وهي دالة احصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.004) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05)، وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث في مستوى الذكاء الوجداني والفروق لصالح الاناث.

4. 2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: يتبين من خلال نتائج الفرضية الرابعة، أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني حيث بلغ متوسط الاناث (130.75) مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ (119.76) وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

- وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج **دراسة أحمد علون (2010):** حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

- وتختلف مع **دراسة ليندلي (2001):** حول الذكاء الوجداني وعلاقاته ببعض المتغيرات لدى الطلبة، أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني.

– لاحظنا أن متغير الجنس يؤثر على الذكاء الوجداني بحيث نجد أن نسبة الذكاء الوجداني للإناث تكون مرتفعة على نسبة الذكاء الوجداني للذكور، وذلك نظرا إلى أن الإناث استطعنا إدراك مشاعرهم وفهم ذواتهم حسب عينة الدراسة المختارة في دراستنا وحسب فرضيتنا.

5- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

– توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد العيّنة تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى).

5. 1- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم(18): نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
التوافق الدراسي	انثى	26	106.76	8.49	-1.521	0.135	0.05	غير دالّة
	ذكر	24	112.33	16.43				

يتّضح من خلال الجدول رقم(17) أنّ قيمة (1.521-=ت) وهي دالة احصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.135) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث في مستوى التوافق الدراسي.

5. 2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: يتبين من خلال نتائج الفرضية الخامسة، أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة الذكور والاناث في متغير التوافق

الدراسي حيث بلغ متوسط الاناث (112.33) مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ (106.76)، وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

– وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج **دراسة نعيمة جاري (2014):** التي هدفت إلى معرفة علاقة أساليب كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الإنجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكانت نتائج الدراسة توضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي تعزى للمتغير الجنس.

– وتختلف مع **دراسة حرزني عبد العزيز (2017):** التي هدفت إلى الكشف عن مدى علاقة التوافق الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وأسفرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي التي أوضحت أن الإناث أكثر تفوق دراسيا.

– وأيضا اختلفت نتائج فرضيتنا مع **دراسة أغواك وآخرون (2014):** التي سعت إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب، وأظهرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي.

– لاحظنا أن متغير الجنس لا يؤثر على التوافق الدراسي وذلك نظرا لتقارب خصائص العينة بين الذكور والإناث، وربما يكون ذلك راجعا إلى تشابه الجو الجامعي بصورة عامة بالنسبة للطلبة والطالبات وقدرتهم على التوافق مع المواقف الجديدة خاصة التي تتعلق بالدراسة والمواد الدراسية.

2– الاستنتاج العام: نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ الذكاء الوحداني متغير مهم جدا بالنسبة لجميع الافراد ولطلبة الجامعة على وجه الخصوص، حيث يؤثر ذلك في توافقهم الدراسي. وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ والتي مفادها: نتوقع أن يكون مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى طلبة ليسانس بجامعة الاغواط.

* تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: نتوقع أن يكون مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة ليسانس بجامعة الاغواط

* تحقق الفرضية الثالثة، والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني التوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

* تحقق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: – توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة أفراد العيّنة تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى) والفروق لصالح الاناث.

* عدم تحقق الفرضية الخامسة، والتي مفادها: – توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة أفراد العيّنة تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى).

– هذا وقد توصلنا من خلال ملاحظاتنا الميدانية عند إجراء الدراسة إلى ما يلي:
– أن الطالب الجامعي في حاجه ماسة إلى دراسات تتناول مختلف مشاكلهم وانشغالاتهم لاسيما الانفعالات، حيث تجاوب أفراد العينة من موضوع بحثنا وصرحوا بأنهم بحاجة إلى مثل هذه المواضيع لفهم ذواتهم ومعرفه حالتهم وحل مشكلاتهم.
– كما لاحظنا غموض مفهوم الذكاء الوجداني بين أوساط الطلبة، حيث تسألوا عن معناه وابدوا رغبتهم في تطوير وتنمية مهاراتهم الوجدانية.

– كما لاحظنا أن التوافق الدراسي مهم للطالب الجامعي ما يساعده في حل مشكلاته الدراسية كضعف التحصيل الدراسي، واهتمام الطلبة بالمعرفة نتائجهم على المقياسين لتقييم أنفسهم واستفساراتهم عن سبل تنمية مستوياتهم في كل من التوافق الدراسي والذكاء الوجداني.

– وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّري الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي متغيران مهمان جدا بالنسبة للطلبة الجامعين باختلاف تخصصاتهم العلمية، يتأثران بعوامل

عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق تطوير وتنميته ورفع مستواهما.

خاتمة

- يعدّ موضوع الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي من أهم المواضيع ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والنفسية للأفراد عموما وطلبة الجامعة على وجه الخصوص من جميع النواح لاعتبارهم مستقبل المجتمع والبلاد. وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الفرد ونفسيته واساليب تفكيره وصحته النفسية وتوافقه النفسي والاجتماعي والدراسي، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسلوكية من اجل تحقيق الاهداف المسطرة من الوزارة الوصية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث انطلقت دراستنا من خمس فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة ادوات الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الأدوات والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (50) طالبا لسانس بجامعة عمار ثليجي بمدينة بالأغواط وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة واحدة وللفروق بين عينتين مستقلتين اضافة الى معامل الارتباط بيرسون ، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

الاقتراحات: حاولنا في دراستنا هذه الاقتراب أكثر من فهم الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، وتوصلنا إلى جملة من نتائج، وهذه الأخيرة سمحت لنا باقتراح مجموعة من الاقتراحات نوردها فيما يلي:

1) العمل على توعية الطلبة بما فيه الكفاية بأهمية البحوث العلمية وأهمية الالتزام بقيم البحث قبل إجرائه.

2) نوصي بالمزيد من الدراسات الميدانية في هذا المجال على مراحل عمرية مختلفة وموازنة النتائج.

3) تصميم برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلبة وذلك بتخصيص مواد تعليمية وحصص إرشادية لاكتساب مهارات التواصل والكفاءات الانفعالية.

4) ضرورة البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى الذكاء الوجداني لدى كل من الذكور والإناث ومحاولة معالجتها إن أمكن.

5) ضرورة البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التوافق الدراسي لدى كل من الذكور والإناث ومحاولة معالجتها إن أمكن.

6) تقديم المزيد من برامج الدعم للمساعدة في بناء توافق دراسي مرتفع لدى كل الطلاب على كل مستويات.

7) إجراء دراسات مشابهة تتناول موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي بأبعاد ومتغيرات وعينات مختلفة.

8) القيام بدراسات تعالج مشكلات الطلاب في المرحلة الجامعية لما لهذه المرحلة من دور هام في تشكيل شخصية الطالب.

قائمة المصادر والمراجع

أ/ المصادر والمراجع العربية:

- الأسمري، علي محمد (1990). **العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة:

- الأعسر، صفاء، وكفافي، علاء الدين (2000). **الذكاء الوجداني**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- أولاد الشايب، مروة، وحمومو، هاجر (2016). **التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة**، مذكرة ماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 08 ماي 1945: قالمة.

- بديوي، أحمد علي (2011). أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية (12–15 سنة)، في ضوء نموذج دانيال جولمان، مجلة جامعة حلوان، المجلد السابع، العدد 02.

- براهم، براهيمي، وقرين، العيد (2018). العلاقة بين أساليب التفكير والتوافق الدراسي لدى تلاميذ ذوي الضعف البصري في مرحلة التعليم المتوسط (أساليب التفكير لسترنبرج نموذجا)، دراسات في علوم التربية، المجلد الثالث، العدد 02.

- بن صالح، هداية (2015). الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11.

- بوعلاق، محمد (2009). **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. الطبعة الأولى، الجزائر: دار الأمل للنشر

- بوصفر، دليلة (2011). الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم(18-20 سنة)، شهادة ماجستير، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- جاري، نعيمة (2014). علاقة أساليب التعليم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وتوجيهات الهدف على طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى بمكة.

- جبر سعيد، سعاد (2008). **الذكاء العاطفي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**، الأردن إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

- جبل، فوزي محمد (2000). **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

- حباب عبد الحي، عثمان (2009). **الذكاء الوجداني "العاطفي، الانفعالي، الفعال" مفاهيم وتطبيقات**، عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

- حرزني، عبد العزيز (2017). التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس: مستغانم.

- حسني، سعيد (2002). **تربية الموهوبين والمتفوقين**، عمان: الدار الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

- حشمت، حسين أحمد (2006). **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي**، مصر: دار المعرفية للنشر والتوزيع.

- الحطاب، زبيدة (2010). علاقة المخططات المبكرة الغير مكيفة والذكاء العاطفي بالفشل الأكاديمي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر2.

- الخالدي، أديب (2009). **مرجعي في الصحة النفسية**، الطبعة 03، عمان الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

- خرنوب، فتون (2003). بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارق بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجيستر، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- خطارة، رشيد (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

- خليل، سامية (2010). **الذكاء الوجداني "مفاهيم، نماذج وتطبيقات"**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- خليل، مصطفى (1983). **علم النفس والصحة النفسية**، طرابلس: دار النهضة.

- خوجة، أسماء (2018). العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية أحمد غازي بولاية المسيلة، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- الداهري، صالح حسن، وآخرون (1999). **الشخصية والصحة النفسية**، العراق بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.

- رجب، نور الهدى (2005). الذكاء الوجداني، ورقة عمل مقدمة إلى مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم، دمشق.

- رزق، رندة (2006). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي، دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.

- زهران، حامد عبد السلام(1977). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة 02، القاهرة: عالم الكتب.

- الزهراني، نجمة عبد الله (2005). التوافق النفس – اجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.

- السمادوني، السيد إبراهيم (2007). **الذكاء الوجداني وتطبيقاته وتنميته**، الأردن: دار الفكر.

- سلامة آدم، محمد، وحداد، توفيق (1973). **علم النفس**، الطبعة 01.

- سهير، كمال أحمد (2000). **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

- السيد عثمان، فاروق (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

- الشهري، سعيد محمد (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع الخاص والعام بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، قسم علم النفس، كلية التربية.

- صقر، محمد جمال (1965). **اتجاهات التربية والتعليم**، الطبعة 01، مكتبة المعارف.

- عبازة، آسيا (2014). صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

- عبد الغني إبراهيم، نيفين (د. سنة). البنية العاملية لمقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 11.

- عبد الفتاح عبد الكافي، اسماعيل (1998). **الذكاء وتنميته لدى أطفالنا**، القاهرة: الدار العربية الكتاب.

- عبد اللطيف، أحمد (2011). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عبد اللات، أسماء (2008). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية: الأردن.

- عبد النبي، محمد محسن (2001). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات بالسعودية، مجلة البحوث النفسية والتربوية: جامعة المنوفية، العدد 03.

- عبده حسن، صادق (2015). تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه في الإرشاد والتوجيه، جامعة وهران2.

- عبيدات، محمد وآخرون (1999). **منهجية البحث العلمي**، الطبعة 02، عمّان، الأردن: دار وائل للنشر.

- العبيدي، محمد جاسم (2004). **مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- العبيدي، محمد جاسم (2009). **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- عثمان، فاروق السيد، ورزق، محمد عبد السميع (1998). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 38.

- عشوي، مصطفى (1994). **مدخل إلى علم النفس المعاصر**، الطبعة الأولى، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- عطوي، جودت (2000). **أساليب البحث العلمي**، الطبعة الثانية، عمان: دار الثقافة للنشر.

- علا، عبد الرحمان محمد (2009). **الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال**، عمان: دار الفكر.

- علا، محمد (2007). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وتأثيره على التفكير الابتكاري للأطفال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث التربية، جامعة القاهرة: مصر.

- علوان، أحمد (2010). الذكاء الوجداني وعلاقة بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة، المجلة الأردنية في العلوان التربوي، جامعة أم القرى بمكة.

- عوض، عباس محمد (1990). **مدخل إلى علم نفس النمو**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- فروجة، بلحاج (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- فهمي، مصطفى (1988). **الصحة النفسية ودراسات سيكولوجية التكيف**، الطبعة 03 القاهرة: مكتبة العانجي.

- فوقية، محمد راضي (2002). أثر سوء المعامل وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي على الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثاني عشر، العدد 36.

- مجذوب، أحمد قمر (2016). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، السودان: العدد 161.

- مدحت، عبد اللطيف (1999). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، الاسكندرية: دار المعرفية الجامعية.

- المزوغي سالم، ابتسام (2011). الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، المجلة العربية لتطوير التفوق: جامعة أبريل الليبية، العدد 02.

- معمرية، بشير (2005). الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية: جامعة باتنة، العدد 06.

- معمرية، بشير (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

- مياس، محمد (1997). **الصحة النفسية والأمراض العقلية**، الطبعة 01، لبنان بيروت: دار الجيل.

- ميدون، أبي الوليد (2014). الكفاءات الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 17.

- مياس، محمد (1997). **الصحة النفسية والأمراض العقلية**، الطبعة 01، لبنان بيروت: دار الجيل.

- ناصر، وآخرون(2002). التكيف المدرسي عند المتأخرين المتفوقين تحصيلا في مادة اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية مقارنة على الصفين الثاني والثالث، جامعة دمشق.

- نعيمة، رغداء (2014). التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد الثالث.

ب/ المراجع الأجنبية:

- Abraham, R (1999), **Emotional Intelligence in Organisations, A concertation,** Gentic Social and general Psychology Monograhs

- Bar- on, R (2001). **Emotional Intelligence and Self- Actualization**, in j ciarrochi psychology press, Philadelphia

- Bryant, D (1996). **Emotional Intelligence and Performance Concurrent Symposium Session,** at AHRD annuel conférence

- .Goleman, d (1998). **Working with Emotional Intelligence,** Bantam Books: New York

Lindely, L (2001). **Emotionwertuional Intelligence and perosonality**

- Mayer, J, Salovey,P, & Caruso , D (2000). **Models of emotional Intelligence**, In R J sternberg (Ed), Hand bookes of Intelligence, Cambridge university Press: New York

- Mayer, J, & Salvey, P (1997). **What is Emotional Intelligence**? En P, Salovey, D, Sluyter (eds), Emotional development and Emotional

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار الثليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

عنوان الدراسة :

الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي

لتبيان قصد انجاز

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه .

نرجو منك التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة بصدق و موضوعية و ذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بحيث إجابتك تبقى في سرية تامة و تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة فكل الإجابات مقبولة. و لكم جزيل الشكر و التقدير على حسن تعاونكم .

البيانات العامة :

الجنس : ذكـــر ☐ **أنثى** ☐

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة
1	أعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين					
2	عندما أواجه عقبات أتذكر كيف تغلبت على العقبات المتشابهة					
3	يأتمنني الآخرين على أسرارهم و يثقون بي					
4	قادتني بعض الأحداث الهامة في حياتي لإعادة تحديد الأشياء المهمة و غير المهمة					
5	عندما أنفعل فإنني أدرك انفعالاتي					
6	عند محاولة حل مشكلة في حياتي يصبح من المهم أن أتجنب الانفعالات بقدر الإمكان					
7	عندما أعيش انفعالا ايجابيا أعرف كيف أجعله يستمر					
8	أرتب الأحداث التي تمتع الآخرين					
9	أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا					
10	عندما تكون حالتي المزاجية ايجابية يسهل قيامي بحل المشكلات					
11	أتخيل أنني سأؤدي مهامي بشكل جيد حتى أدفع نفسي لأدائها					
12	أهنئ الآخرين عندما يقومون بعمل جيد					
13	أساعد الآخرين على الصمود عند الشدائد					
14	تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على مواجهة العقبات					
15	أتوقع أن افشل عموما عندما أحاول عمل شيء جديد					
16	لا أتوقع عموما أن تحدث الأمور بشكل جيد					
17	غالبا ما أخطئ تحديد التصرفات الملائمة في المواقف					

	الاجتماعية					
18	في أحيان كثيرة لا أعرف سبب تغيير انفعالاتي					
19	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي					
20	أتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما أعيشها					
21	يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشاتي و الحديث معي					
22	أخطئ في قراءة تعبيرات وجوه الناس					
23	لا تساعدني انفعالاتي في الوصول للأفكار الجديدة					
24	وجودي في حالة مزاجية . لا يساعدني على إدراك الأفكار الجديدة					
25	أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون					
26	لا تلعب الانفعالات دورا كبيرا في كيفية تعاملي مع المشكلات					
27	لا أواجه التحديات حتى لا افشل					
28	أعرف ما يشعر به الآخرون عند النظر إليهم					
29	أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوتـه					
30	أجد صعوبـة في فهـم مشاعـر الناس					
31	أجد صعوبـة في تكويـن صداقـة حميمـة					
32	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات					
33	أجد صعوبة في فهم تلميحات و إشارات الآخرين غير اللفظية					
34	لا أستطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره					
35	أشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس و كأنها تخصني					
36	أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين					
37	اهتمامي قليل بالانطباع الذي أتركه لدى الآخرين					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان الدراسة:

الذكاء الوجداني وعلاقة بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي

نرجو منكم الإجابة على فقرات الاستبانة الموضوعة بين يديكم بكل صدق وموضوعية، علما أن إجابتكم ستبقى سرية ولا يطلع عليها إلا الباحث وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط، لذا ما عليكم إلا بالتأشير بعلامة (x) في المكان الذي ترونه مناسبا شاكرين تعاونكم لخدمة البحث العلمي

.البيانات العامة:

الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

رقم العبارة	الفقرات	موافق	لا رأي لـ	غير موافق
1	أشعر بالخجل عندما أشرح موضوع الدرس أمام باقي الطلبة			
2	أواجه صعوبة في الحصول على المراجع والكتب			
3	أشعر بالوحدة حتى أثناء تواجدي مع الطلبة			
4	أستمتع بكتابة الأبحاث والتقارير للمواد الدراسية			

5	علاقتي بباقي الطلبة جيدة جدا			
6	أشعر بأنه ليس لدي دافع قوي للاستمرار بالدراسة			
7	أستمتع بالمناقشات العلمية خلال محاضرات بعض الأساتذة			
8	أشعر بأنني لا أستطيع تحقيق طموحي الدراسي			
9	يسعدني كون معظم أصدقائي من طلبة الجامعة			
10	أحس بنشاط وهمة عند بدء اليوم الدراسي			
11	يضايقني أن زملائي لا يستطيعون فهمي			
12	أحس أن حياتي الجامعية مليئة بالتفائل والأمل			
13	أتمنى دائما لو كان قبولي بجامعة أخرى			
14	لا أستطيع فهم الكثير من المقررات الدراسية			
15	أتضايق عندما لا أستطيع دخول بعض المحاضرات			
16	أنزعج عندما أسمع من يتكلم عن أساتذتي بسوء			
17	أحس بأن لي مكانة جيدة وأنا داخل الجامعة			
18	ينتابني الملل والضجر عند أداء الواجبات والمهام الدراسية			
19	يزعجني لا مبالاة بعض زملائي بالمحاضرات			
20	أتعاون مع زملائي في حل مشاكلنا الشخصية			
21	ألقى التشجيع من أساتذتي باستمرار			
22	أشارك الطلبة كثير من الميول والاهتمامات			
23	لا أقرأ دروسي إلا قبل الامتحان بأيام قليلة			
24	آرائي ومقترحاتي تلقى التقدير من باقي الطلبة			

25	أشعر أن الحياة الجامعية تتيح لي فرصة التعبير عن حاجاتي			
26	أرى أن المواد التي ندرسها مفيدة ومسلية			
27	أستطيع إنجاز الواجبات الدراسية بسرعة ودقة			
28	أفكر في ترك الدراسة نهائيا			
29	أجد متعة في قضاء الوقت في الجامعة أكثر من أي مكان آخر			
30	غالبا ما أنزعج عندما أقارن نفسي بباقي الطلبة			
31	لا أجد الرغبة في الاشتراك في أي نشاط جماعي في الجامعة			
32	أحاول استثمار الوقت المخصص للدراسة بصورة جيدة			
33	أتألم عندما يتجاهل الطلبة آرائي			
34	أفتخر بكوني طالب في الجامعة			
35	أشعر بانسجام كبير مع أساتذتي			
36	أرى أن الأنظمة الجامعية ظالمة وقاسية			
37	أعتقد أن الاستمرار في الدراسة مضيعة للوقت			
38	أشعر أن الأساتذة يتفهمون مشاكل الطلبة جيدا			
39	أنزعج عندما يسيء بعض الطلبة إلى الحرم الجامعي			
40	أشعر بأني غير مرغوب بي من قبل زملائي			
41	لا أستطيع تركيز انتباهي على المواد الدراسية			
42	أرى ان وجودي في الجامعة يكسبني خبرات ومهارات عديدة			
43	لا أستطيع التواصل بصورة جيدة مع باقي الطلبة			
44	أتمنى لو كانت أيام العطلة أكثر مما هي عليه الآن			

45	أقدم لزملائي كل مساعدة يحتاجون إليها			
46	أشارك دائما في حل الخلافات التي تنشأ داخل قاعة الدرس			
47	أرى أني لا أستطيع تحقيق طموحاتي من خلال الجامعة			
48	أشعر أني محبوب من قبل زملائي			
49	يسعدني دعوة زملائي لمشاركتهم رحلة جماعية			

خصائص العينة الاستطلاعية:

Statistiques

الجنس

N	Valide	30
	Manquant	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	16	53,3	53,3	53,3
	انثى	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

خصائص العينة الاساسية

Statistiques

الجنس

N	Valide	50
	Manquant	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	52,0	52,0	52,0
	أنثى	24	48,0	48,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
وجداني	Hypothèse de variances égales	4,010	,061	9,537	18	,000	31,90000	3,34481	24,87281	38,92719
	Hypothèse de variances inégales			9,537	14,564	,000	31,90000	3,34481	24,75205	39,04795

الذكاء الوجداني

ـ الصدق"

صدق التمييزي:

Statistiques de groupe

	العلينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
وجداني	عليا	10	142,0000	9,11653	2,88290
	دنيا	10	110,1000	5,36346	1,69607

ـ الثبات:

الفاكرونباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,775	37

التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,768
		Nombre d'éléments	19[a]
	Partie 2	Valeur	,627
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		37
Corrélation entre les sous-échelles			,556
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,725
	Longueur inégale		,725
Coefficient de Guttman			,722

a. Les éléments sont : VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021.

b. Les éléments sont : VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039.

ـ الصدق التوافق الدراسي:

الصدق التمييزي عن طريق المقارنةالطرفية:

Statistiques de groupe

	العلينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق	عليا	10	125,1000	14,30190	4,52266
	دنيا	10	97,8000	4,54117	1,43604

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur

التوافق	Hypothèse de variances égales	3,160	,092	5,753	18	,000	27,30000	4,74517	17,33076	37,26924
	Hypothèse de variances inégales			5,753	10,797	,000	27,30000	4,74517	16,83188	37,76812

الثبات:

ـ الفاكرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,725	49

ـ التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,730
		Nombre d'éléments	25[a]
	Partie 2	Valeur	,541
		Nombre d'éléments	24[b]
	Nombre total d'éléments		49
Corrélation entre les sous-échelles			,587
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,755
	Longueur inégale		,755

Coefficient de Guttman	,727

a. Les éléments sont : VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027.

b. Les éléments sont : VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050, VAR00051.

الفرضيات:

مستوى الذكاء الوجداني:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوجداني	50	125,0400	13,72910	1,94159

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 111					
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الوجداني	7,231	49	,000	14,04000	10,1382	17,9418

مستوى التوافق الدراسي:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
توافق	50	109,4400	13,09332	1,85168

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 98					
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
توافق	6,178	49	,000	11,44000	7,7189	15,1611

علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الدراسي:

Corrélations

	الذكاء	الجودة

الذكاء	Corrélation de Pearson	1	,227*
	Sig. (bilatérale)		,030
	N	50	50
التوافق	Corrélation de Pearson	,227*	1
	Sig. (bilatérale)	,030	
	N	50	50

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الفروق في الذكاء الوجداني حسب الجنس:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوجداني	ذكر	26	119,7692	12,14350	2,38154
	أنثى	24	130,7500	13,26076	2,70684

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
الوجداني	Hypothèse de variances égales	,329	,569	-3,057	48	,004	-10,98077	3,59247	-18,20391	-3,75762
	Hypothèse de variances inégales			-3,046	46,665	,004	-10,98077	3,60537	-18,23522	-3,72632

الفروق في التوافق الدراسي حسب الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
توافق	ذكر	26	106,7692	8,49144	1,66531
	انثى	24	112,3333	16,43344	3,35446

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
توافق	Hypothèse de variances égales	3,903	,054	-1,521	48	,135	-5,56410	3,65759	-12,91819	1,78998

Hypothèse de variances inégales			-1,486	33,843	,147	-5,56410	3,74509	-13,17633	2,04813